الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي

كلية الآداب واللغات قسم اللغة والأدب العربي

دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في ولاية الوادي

مدارس مختارة–دراسة تحليلية نقدية–

مذكرة مكملة تدخل ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات عامة

إعداد الطالبات:

- **سعاد جويدة مبروك**
- **شيماء شادو**
- **كنزة قعيد**

إشراف الدكتور:

- **البشير عبابة**

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
د.عبد العزيز مصباحي	محاضرا	الشهيد حمه لخضر-الوادي	رئيسا
د.البشير عبابة	محاضرا	الشهيد حمه لخضر-الوادي	مشرفا ومقررا
د. علي بلول	محاضرا	الشهيد حمه لخضر-الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 2021 / 2022 م

الشكر والعرفان:

الحمد لله الذي أنار لنا درب العلم والمعرفة وأعاننا على أداء هذا الواجب

ووفقنا لإنجاز هذا العمل.

وعرفاناً بالجميل اتجاه من أسهم من قريب أو بعيد في إتمام عملنا، وفي تذليل ما وجهناه من

صعوبات، ونخص بالذكر الأستاذ المشرف " **البشير عباية** " الذي لم يبخل علينا بتوجيهاته ونصائحه

القيمة، والذي كان عوناً لنا لإتمام هذه الدراسة.

كما نتوجه بجزيل الشكر إلى والديْ كلّ منا على وقوفهم معنا

وإلى جميع أسرنا، وصديقاتنا.

ونَمتنُ لكل من دعا لنا بالتوفيق والثبات في ظهر الغيب..فلا حرمه الله الأجر..

آمين....

ملخص الدراسة:

هذه الدراسة الموسومة بدور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي – مدارس مختارة– دراسة تحليلية نقدية .

وتهدف إلى الوقوف على أهمية الألعاب في كونها وسيلة تعليمية لها أهمية بالغة في التعليم في المرحلة الأساسية فهي إستراتيجية تستخدم لتنمية المهارات اللغوية بطريقة تفاعلية بعيدا عن الرتابة والملل ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع وقفنا على دور الألعاب في تنمية مهارات اللغة العربية باعتبارها وسيلة من وسائل تعلم العلوم الأخرى.

ومن النتائج التي توصلنا إليها أن الألعاب اللغوية هي أنشطة هادفة موجهة إلى التلاميذ بأسلوب تربوي مشوق وتخضع لمجموعة من الضوابط والشروط بإشراف المعلم ومراقبته من أجل تحقيق المتعة والتسلية.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الغوية، تنمية، مهارات اللغة العربية.

Study summary :

This study is tagged with the role of language games in developing Arabic language skills for second year learners of primary school – selected schools– a critical analytical study.

It aims to stand on the importance of games as an educational tool of great importance in education in the basic stage, as it is a strategy used to develop language skills in an interactive way away from monotony and boredom other.

One of the results have reached is that language games are purposeful activities directed to students in an interesting educational manner and are subject to a set of controls and conditions under the supervision and control of the teacher in order to achieve fun and entertainment.

Key words: language games, development, Arabic language skills.

مقـــدمة

مقـــــدمة

يعد تَعلم اللغة العربية وتعليمها من أهم المرتكزات لنهضة الأمة العربية والحفاظ على تراثها، فهي وسيلة للتعبير والتواصل بين الأفراد، وهي وعاء القرآن الكريم وخزانة تراثنا الخالد، وتعتمد العملية التعليمية في تعليم اللغة العربية للمراحل الابتدائية على الألعاب اللغوية لتطوير مهارات القراءة والتحدث والاستماع والكتابة، لذا كان بحثنا موسوما بـ "دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في ولاية الوادي –مدارس مختارة – دراسة تحليلية نقدية–

وكان سبب اختيارنا هذا الموضوع:

- الرغبة في الاطلاع على طرائق التعليم بالألعاب اللغوية.
- أخذ الخبرة في مجال التدريس؛ إذ تعدّ معرفتها تكوينا لنا في حدّ ذاته.

وترجع أهمية البحث في أنه فرصة لتسليط الضوء على الألعاب اللغوية التي يعد وجودها مهما في التحصيل العلمي لتلاميذ المرحلة الابتدائية، وهدفنا من ذلك الوقوف على تأثير الألعاب في التعليم ومدى تطبيقها.

ومنه نطرح إشكالية مفادها: هل للألعاب اللغوية دور بارز في تنمية مهارات اللغة العربية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

وتفرعت عن هذه الإشكالية أسئلة فرعية من أهمها:

- هل تعدّ الألعاب اللغوية وسيلة أساسية لتعلم مهارات اللغة العربية؟
- وهل هي كافية لاكتساب كل المهارات اللغوية؟
- وأي المهارات اللغوية أكثر اكتسابا لدى هذه الفئة؟

وقد اتبعنا في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، إذ تمّ الوصف في الجانب النظري للألعاب اللغوية، أما الجانب التحليلي فكان من خلال الاستبيانات وتدوين الملاحظات الشخصية في المدارس.

ومن خلال هذا العنوان بنيت الخطة على مقدمة وفصلين وخاتمة، فكان الفصل الأول نظريا، وضمّ مفاهيم أساسية حول الموضوع إضافة إلى تطرقه إلى العناصر الآتية:

- الخصائص النمائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي.
- أنواع الألعاب اللغوية وأهميتها في تنمية مهارات اللغة العربية.
- دور المعلم في تنظيم الألعاب اللغوية وتوظيفها.

أما الفصل الثاني فمثّل الجزء التطبيقي من البحث؛ إذ عنون بـ " دراسة تحليلية للألعاب اللغوية في كتاب أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي "

وتمّ فيه التعريف بكتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي وعرض منهجية سيرورة الدرس(ملاحظات شخصية)، إضافة إلى استبيان موجه لمعلمي اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي، وقمنا فيه بتحديد العمل الميداني وإحصاء إجابات المعلمين وتحليلها، وأنهينا بحثنا بخاتمة جمعت أهم النتائج التي توصلنا إليها.

واعتمدنا في بحثنا هذا على عدة مصادر ومراجع من أهمها:

راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقدادي، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها.

فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير.

محمد عاطف الجمال، الألعاب التعليمية ودورها في تدريس الأطفال ذوي اضطرابات التوحد.

وقد واجهتنا عدة صعوبات وعراقيل أثناء إنجازنا هذا البحث من أهمها:

- جمع المادة العلمية وتنسيقها.
- عدم تعاون بعض مديري المؤسسات معنا.
- قلة المصادر والمراجع لعدم التعرض لهذه الدراسة بشكل كبير .

رغم ذلك حاولنا جاهدات تجاوز كل هذه الصعوبات.

وفي الأخير نتوجه بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف "البشير عبابة" على حسن تأطيره وتوجيهه ونصائحه التي كانت عوناً لنا في إتمام هذا البحث، فنسأل الله التوفيق.

الفصل الأول

الفصل الأول :

1 –مفاهيم أساسية

أولا: مفهوم اللعب

ثانيا– مفهوم الألعاب اللغوية

ثالثا– التنمية

رابعا– مهارات اللغة العربية

أ– المهارات العادية

ب–المهارات التخصصية

أولا الاستماع

ثانيا التحدث

ثالثا القراءة

رابعا الكتابة

2– الخصائص النمائية لدى تلاميذ السنة ثانية ابتدائي

1) العوامل الجسمية والحركية

2) النمو العقلي

3) النمو اللغوي

3 –أنواع الألعاب اللغوية وأهميتها في تنمية مهارات اللغة العربية

1)-أنواع الألعاب اللغوية

1-ألعاب انطق

2-ألعاب القراءة

3-ألعاب الكتابة

2)-أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية

4-دور المعلم في تنظيم الألعاب اللغوية وتوظيفها

خلاصة الفصل الأول

تمهيد:

تعتبر اللغة جزءا من ثقافة المجتمع، وللحفاظ عليها وحمايتها من الاندثار وجب تأطيرها بقواعد تشكل كيانها، واللغة العربية لغة القرآن وهي محفوظة به، لكن تعليمها لأطفالنا ضروري، ومن الطرق التي تسهل عملية تعليمها لأطفالنا الألعاب اللغوية، فهي تشكل حيزاً كبيراً من العملية التعليمية نظراً لما تقدمه من فوائد للأطفال، مما أدى بذلك إلى نتائج إيجابية في تعليم اللغة العربية، فماذا تعني الألعاب؟ ونخص الألعاب اللغوية بالذكر وللإجابة عن هذه الأسئلة، تطرقنا بداية إلى المفاهيم الآتية:

1- مفاهيم أساسية:

أولا: مفهوم اللعب:

1-لغة: جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة (لعب): اللَّعِبُ واللَّعْبُ: ضدُّ الجِدِّ لعِب يَلْعَبُ لعِباً ولَعْباً، ولَعَّبَ، وتَلاَعَبَ، وتَلَعَّبَ مرَّة بعد أخرى.[1]

في حين جاء في مختار الصحاح من لفظة: ل. ع. ب: اللَّعِبُ معروف، واللَّعْبُ مِثلُهُ، لَعِبَ من باب طَرِب ولِعْباً أيضاً بوزْنِ عِلْمٍ، وتَلَعَّبَ أي لَعِب مرة بعد أُخْرَى، ورجُلٌ تِلْعَابةٌ بالكسرِ كثير اللعِب، والتِّلْعابُ بالفتْحِ المصدَرْ، ولُعابُ النَّحْلِ العَسَلُ، واللُّعَابُ ما يَسيلُ من الفَمِّ، ولَعَب الصبِيُّ من باب قطع سال لُعَابُهُ، ولُعَابُ الشمس ما تراهُ في شدَّةِ الحَدِّ مثل نسْج العنكبوت، وقيل هو السَّرابُ.[2]

1 ابن منظور, لسان العرب، دار صادر، بيروت، د ط، د ت،ج1، ص 739.

[2] الرازي (محمد بن أبي بكر)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، لبنان، د ط، 1986، ص 250.

وجاء في مقاييس اللغة لابن فارس: اللّعِب معروف، والتِّلْعَابة: الكثير اللَّعِب، والمَلْعب: مكان اللَّعِب، واللِّعبة: اللَّون من اللَّعب، واللَّعْبَة: المرّة منها، إلاّ أنهم يقولون: لمن اللُّعْبة ومُلاعِبُ ظله: طائر.[1]

من خلال ذلك نستنتج بأن لفظة لعب تَحْوِي الكثير من المعاني، من أشهرها أن اللعب ضد الجد، أي بمعنى العمل دون نَفْعٍ.

2-اصطلاحاً:

يعتبر اللعب من السمات الواضحة للأطفال، وهو نشاط محبب لهم، ويُظهر فيه الأطفال ابتكاراتهم، وينمو لديهم التصور والتخيل والانتباه، واللعب أهم الأنشطة التي تمد الأطفال بالخبرة في مجال العلاقات الاجتماعية، ونمو المهارات الاجتماعية.[2]

فاللعب نشاط سلوكي هام يقوم بدور رئيسي في تكوين شخصية الفرد، وتأكيد تراث الجماعة أحياناً، وهو ظاهرة سلوكية في الكائنات الحية، وتتميز بها الفقريات العليا والإنسان على وجه الخصوص.[3]

وأما في قاموس علم النفس عُرِّف بأنه: نشاط يقوم به البشر بصورة فردية أو جماعية لغرض الاستماع دون دافع آخر.[4]

---

[1] ابن فارس (أبو الحسين أحمد), مقاييس اللغة, تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ت، ج5، ص 253.

[2] محمد عاطف الجمال، الألعاب التعليمية ودورها في تدريب الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، دار الوفاء، الإسكندرية ط1،2021، ص99.

[3] محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك، جامعة مؤته، 2011، ص 21.

[4] محمد محمود الحيلة،الألعاب التربوية وتقنيات انتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، دار المسيرة،عمان، ط5،2010، ص33.

ويمثل اللعب عند ابن سينا: نشاط حرّ ينطلق من حاجة الطفل الجسمية والحركية والعقلية والاجتماعية واللغوية.[1]

أما اللعب عند ابن مسكويه: فهو وسيلة تربوية وعملية تنشيطية تلازم عملية نمو الطفل.[2]

في حين عرفه تايلور (Taylor) على أنه أنفاس الحياة بالنسبة للطفل، إنه حياته وليس مجرد طريقة لتمضية الوقت وإشغال الذات، فاللعب هو كما في التربية والاستكشاف والتعبير الذاتي والترويح والعمل للكبار.[3]

بينما عرفت جوسي اللعب بأنه البيئة الطبيعية للنمو وتطور مختلف المهارات لتعلم التفاعل مع الآخرين.

ويعرف جود(Good) اللعب بأنه نشاط حر موجه أو غير موجه يقوم به الطفل من أجل تحقيق المتعة والتسلية، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والجسدية والوجدانية.[4]

ولعل أوضح تفسير لظاهرة اللعب لدى الطفل هو ما ذهب إليه العالم الألماني جروس (Groos) بأن اللعب ما هو إلا إعداد الصغار لحياة الكبار، وما اللعب بالنسبة للطفل إلا تدريب لتنمية الوظائف الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية.[5]

وعلى الرغم من تعدد التعريفات حول اللعب إلاَّ أنَّنا نرى أنَّ كل تعريف مرتبط بالصفات الآتية وهي: الحركة والنشاط والتسلية والتعلم.

---

[1] سناء عبد الوهاب الكبيسي، تعلم الأطفال من خلال اللعب، دار الصفاء، عمان، د ط،2017،ص 24.

[2] المرجع نفسه، ص 25.

[3] ناصر عبد الله المزيدي، دورة التعلم باللعب خطوات توظيف الألعاب التربوية، مركز التدريب والتطوير، الجابرية، ص 3.

[4] محمد عاطف الجمال، الألعاب التعليمية ودورها في تدريب الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، ص 100.

[5] محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة القف السابع الأساسي، ص22.

ثانيا– مفهوم الألعاب اللغوية:

عُرفت الألعاب اللغوية بأنها: مجموعة من الأنشطة اللغوية الفصلية والممارسات العملية التي يعدها المعلم, ويقوم بها المتعلم بأسلوب تربوي مشوق، بغرض تنمية بعض جوانب الأداء اللغوي واكتساب بعض مهارات اللغة العربية.

أوهي مجموعة من الأنشطة الهادفة التي تتم داخل الفصل لمساعدة التلاميذ على التعلم اللغوي الجيد، ولتحقيق أهداف لغوية محددة لدى التلاميذ بالمراحل التعليمية المختلفة وتتم هذه الأنشطة من خلال الممارسة والمشاركة الإيجابية النشطة.[1]

فالألعاب اللغوية تُعرف باختصار: أنها نشاط موجه هادف وممتع يقوم به التلاميذ بشكل فردي أو جماعي، لتنمية المهارات اللغوية المختلفة، ويخضع هذا النشاط لمجموعة من الضوابط والشروط التي يلتزم بها التلاميذ، تخضع لإشراف المعلم ومراقبته[2]، فهي نشاط يقوم المعلم بتنفيذه للتلاميذ من أجل تحقيق المتعة والتسلية.

ثالثا– التنمية:

لغة:

جاء في لسان العرب لابن منظور في مادة "نمي": النَّماءُ: الزيادة، نمى يَنْمِي نَمْياً ونُمْيًا ونَماءٌ: زاد وكثر، وربما قالوا يَنْمُو نُمُوًّا.[3]

[1] علي سعد جاب الله، سيد مكاوي، ماهر عبد الباري، تعلم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته، دار المسيرة،عمان ط1،2011،ص154.

[2] المرجع نفسه، ص ن.

[3] ابن منظور، لسان العرب، ج1، ص 739.

وجاء في المعجم الوسيط في مادة "نما": الشيء نَمَى نماءً، ونُمُوًّا: زاد وكثر، يقال: نما الزَّرعُ، ونما الولدُ، ونما المالُ، ويقال: هو ينْمُو إلى الحَسَب، ونما الخضَابُ في اليد أوالشَّعْر: ازداد حُمْرَة وسواداً.[1]

في حين جاء في المنجد في اللغة والإعلام: نَمَى يَنْمِي نَمْياً نَمِيًّا ونَمَاءً ونَمِيَّة المال وغيرهُ: زاد وكثر، ونَمَى السعرُ: ارتفع وغلا، ونَمَى الشيء على الشيء: رفعه عليه، ونَمَى النارَ: رفعها واشبع وقودها، ونَمَى الرجُلُ: سَمِن، ونَمَى الماءُ: طما، ونَمَى الحبرُ في الكتاب: اشتد سوادهُ بعد ما كُتِب.[2]

ومن هنا يتضح لنا بأن معنى التنمية في اللغة هو الزيادة والكثرة والارتفاع.

اصطلاحاً:

هي عملية مخططة ومستمرة تتطلب تضافر كافة الجهود الرسمية والشعبية للنهوض الشامل بمستوى حياة الناس من مختلف جوانبها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية، بما يساعدهم على توسيع خياراتهم.

فهي عملية تسريع مقصود لنمو المجتمع نحو الأفضل في مختلف مجالات الحياة والتنمية عملية متشابكة ومعقدة تتم في تفاعل بين مختلف المجالات، بحيث يصعب تصور أن تتم التنمية في مجال دون بقية المجالات.[3]

[1] مجمع اللغة العربية،المعجم الوسيط،مكتبة الشروق الدولية،مصر،ط4، 2004، ص 956

[2] لويس معلوف وآخرون،المنجد في اللغة والإعلام،المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ط19، دت، ص 840.

[3] معتز أحمد إبراهيم، برهان نمر بلعاوي، فن التدريس وطرائقه العامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2، ص20.

وتُعرف أيضاً بأنها عملية حضارية، تشمل مختلف أوجه النشاط المجتمعي بما تحقق من رفاهية وكرامة الإنسان من خلال بنائه وتحرير طاقته وتطوير كفاءته، وإطلاق قدراته واكتشاف موارد المجتمع وتنميتها وحسن تسخيرها.[1]

وبعضهم يعرفها على أنها: الزيادة المطردة في مجالات الخيارات والفرص المتاحة للفرد في تخطيط وممارسة حياته حسب آرائه الشخصية في السعادة ومطالب الحياة.[2]

نستنتج من خلال التعريفات السابقة أن التنمية هي كل الجهود التي تؤدي إلى النهوض بمستويات حياة الإنسان في جميع المجالات.

رابعا- مهارات اللغة العربية:

قبل التطرق إلى المهارات اللغوية نتطرق أولاً إلى تعريف المهارة لغةً واصطلاحاً.

- **لغة:**

مَهَرَ، مَهْراً ومُهُوراً ومَهَاراً ومهارة الشيء وفيه وبه حذق، فهو ماهر، يقال "مهر في العِلْم" أي كان حاذقاً عالماً به[3]، والمَهارة: الحِذق في الشيء، والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المُجِيد، والجمع مَهَرَة[4]، وقد مهر الشيء، وفيه وبه، كمنَعَ مَهْراً، ومُهوراً و مَهاراً ومَهَارةٌ.[5]

من خلال هذه التعريفات نستنتج أن المهارة هي الحذق في الشيء.

[1] بوجمعة وعلي،اللغة العربية والتنمية: الميسرات والمعيقات،Ekutub LTD،لندن،ط1،2018،ص 26.

[2] عبد الكريم بكّار،مدخل إلى التنمية المتكاملة: رؤية إسلامية، دار القلم، دمشق، ط1، 1999، ص9.

[3] لويس معلوف وآخرون،المنجد في اللغة والأدب والعلوم ، ص 777.

[4] ابن منظور، لسان العرب، ج5، ص185.

[5] الفيروز أبادي،القاموس المحيط، دار المعرفة، ط4، 2009، ص 1245.

- **اصطلاحاً:**

للمهارة تعريفات عدّة نذكر منها:

- عرّفها سعادة بأنّها: القدرة على القيام بعمل ما بنحو جيد.
- وعرفتها بشرى قاسم بأنّها: الوصول إلى درجة من الدقة تيسر على المتعلم إجراءه في أقل وقت وجهد ممكن.
- وعرفها البجة: نشاط عضوي، إرادي مرتبط باليد، أو اللسان، أو العين، أو الأذن.
- كذلك تُعرف السهولة والدقة والحذاقة في إتمام عمل ما أو موقف قد وجه إلى الفرد.[1]

وقد اتفق علماء النفس وعلماء اللغة على أن اللغة مجموعة من المهارات وأن هذه المهارات تنقسم باعتبار وظائفها إلى قسمين:

أ- **المهارات العادية:**

هي تلك الأنشطة التي لا غنى عنها للأفراد في حياتهم اليومية، وهي على هذا مهارات عامة لا تخص فئة دون أخرى.[2]

ب- **المهارات التخصصية:**

هي التي من صورها ما يكتبه أصحاب مهنة معينة كالباحثين والمهندسين والأطباء والمحاميين والقضاة وما أشبه، وهي بهذا مهارات أشخاص معينين.[3]

وبعد تطرقنا إلى عدة تعريفات اصطلاحية للمهارة نصل إلى أن المهارة نشاط عضوي مكتسب من خلال الفطرة الإنسانية وهي القدرة على عمل شيء ما بدقة وإتقان.

---

[1] ينظر، علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية، ط1،2016، ص 25،26.

[2] ينظر، فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية،الأردن عمان،د ط،2006،ص 25.

[3] المرجع نفسه، ص، ن.

وتنقسم المهارات اللغوية إلى أربعة أقسام:

أولاً: الاستماع

تعريفه: يعد عنصر الاستماع فناً من فنون اللغة العربية، ومهارة يحتاج إليها الإنسان في كل أنشطة حياته، ويشير معناه اللغوي إلى: حسّ الأذن، وقال ثعلب: معناه خلاله فلم يشتغل بغيره، أما معناه اصطلاحاً فهو: تلقي الأصوات بقصد، وإرادة فهم وتحليل.[1]

فالاستماع مهارة تولد مع الإنسان وتنمو عن طريق كثرة الإصغاء للأصوات المختلفة.

ثانياً: التحدث

يعرفُ التحدث بأنه مهارةُ نقلِ الأفكارِ والمعاني من المتحدث إلى الآخرين في طلاقةٍ وانسيابٍ مع صحةٍ في التعبيرِ وسلامةٍ في الأداءِ، ويظهر من هذا التعريف أن قوامَ عملية التحدثِ يعتمدُ على أمرين: أحدهما: التوصيل، والآخر: الصحةُ اللغوية والنطقية ويأتي التحدث استجابةً طبيعية لمواقف الحياة المختلفة، وهو وسيلة للاتصال بالآخرين ومظهر بارز للشخصية، وحصيلة مهارات متعددة، وهو من أكثر الأنشطة اللغوية انتشاراً في الحياة العملية والعلمية والاجتماعية، إذ يرى معظم الباحثين اللغويين أنه يُمَثِّلُ حوالي (95%) من النشاط اللغوي، مضافاً إلى ذلك أو قبل ذلك أنه يساعد على تحقيق أمرين في غاية الأهمية:

1-الوعيُ بالذات، فالتحدثُ يشعر الإنسان بأنه له كياناً، وأنه قادرٌ على التأثير في الآخرين والتواصل معهم.[2]

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية الرياض،ط1، 2017،ص 16.

[2] محمد السامعي،اللغة العربية مهارات –نحو– إملاء– أدب– بلاغة، مر فاطمة المصباحي، كلية الجزيرة للعلوم الصحية، ص10.

2-الارتياح النفسي والطمأنينة والانفراج الداخلي، وذلك أن التدفق في الحديث فيه تنفيسٌ عن الذات وهمومها.[1]

للتحدث أهمية كبيرة في إيصال الأفكار للأشخاص بطريقة سهلة وغير مكلفة وتحقيق عملية التواصل بشرط الصحة اللغوية للكلام لتحقيق الفهم.

ثالثا: القراءة

تعريفها :

- عرّفها محمد صلاح الدين حجاور بأنها: نشاط فكري وعقلي يدخل فيه الكثير من العوامل سواء كانت من ناحية القارئ نفسه، أم من الناحية البيئية ، أم المادة المقروءة.
- كما عرفها قوره بأنها: عملية تتضمن الأداء اللفظي السليم علاوة على فهم القارئ لما يقرأ، ونقده إياها وترجمته إلى سلوك بحل مشكلة، أو يضيف إلى معالم الحياة عنصرا جديدا.
- وعرفها ويلر بأنها عملية فك الشفرة التي تتضمن عملية تعرف الكلمات والرموز وعرفها كذلك بأنها عملية فهم المعنى باعتبار أن الفهم عملية متممة لفعل أو حدث القراءة أو أنها، إعادة بناء للمادة المقروءة والتي تظهر في صفحة مكتوبة أو مطبوعة.[2]

---

[1] محمد السامعي،اللغة العربية مهارات -نحو- إملاء- أدب- بلاغة، ص10.

[2] علي سعد جاب الله،سيد فهمي مكاوي، ماهر شعبان عبد الباري،تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية،دار المسيرة،ط1،2011،ص22،21.

فالقراءة نشاط فكري وعقلي يتم من خلال اللفظ السليم للكلمات وتتمته بعملية فهم القارئ للمعنى.

رابعا: الكتابة:

الكتابة ترجمة للفكر ونقل للمشاعر ووصف للتجارب وتسجيل للأحداث وفق رموز مكتوبة متعارف عليها بين أبناء الأمة المتكلمين والقارئين والكاتبين، ولها قواعد ثابتة وأسس علمية تراعي الذات والحدث والأداة حتى تكون في الإطار الفكري والعلمي، ليتم تداولها وفق نظام معين متعارف عليه، لتحمل إنجازات الأمة من علوم ومعارف وخبرات وشعور وغير ذلك.[1]

تعتبر الكتابة تجسيداً للمعلومات عن طريق رموز متفق عليها عند كل الناس وأيضاً هي نقل للمشاعر والأحاسيس الإنسانية، وتحفظ الكتابة الأفكار من الاندثار مع مرور الزمن.

2- الخصائص النمائية لدى تلاميذ السنة ثانية ابتدائي:

يقصد بالنمو اللغوي المدى الكمي والنوعي في المفردات والجمل والمفاهيم لدى الطفل نتيجة تفاعله مع البيئة، ويتأثر النمو اللغوي بعوامل عدة منها[2]:

1-العوامل الجسمية والحركية:

يتأثر النمو اللغوي للطفل بمدى النضج الجسمي والعقلي له، ولعل الاستماع هو المهارة اللغوية الأساسية في تعليم اللغة، لأنه ما لم يكن الطفل قادراً على الاستماع، فإنه سيكون غير قادر على الكلام، إذ يعتمد هذا أساساً على تقليد الأصوات المسموعة، فيتأخر ظهور الكلام لدى الطفل ذي السمع الضعيف، ويعجز الأصم عن الكلام، ومن العوامل المؤثرة في النمو اللغوي الغذاء الجيد، والصحة الجيدة، والإفراز الغددي، والجهاز العصبي

[1] فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء،عمان،ط1، 2011،ص 69.

[2] عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، دار التربية، القاهرة، د ط، 2004/2005، ص 39.

والجهاز الحسي الحركي، وسلامة اللُوَز والجيوب الأنفية، كذلك يؤثر الذكاء في النمو اللغوي، حيث يوجد معمل ارتباط ايجابي بين نسبة الذكاء وعدد الكلمات التي يعرفها الطفل.[1]

2-النمو العقلي:

1-يتميز الطفل في الناحية العقلية بأنه عملي في تفكيره، ويظهر ذلك في:

أ- ميل الطفل إلى الاستماع إلى قصص البطولة والواقع.

ب-في الرسم، يحاول الأطفال رسم الأشياء بحجمها الطبيعي وبصورتها الواقعية.

ت-اللعب وتتحول ألعاب الطفل في هذه المرحلة إلى الواقع، فبدلاً من أن يجعل قطعة الخشب حصاناً كما كان في الطفولة المبكرة، نجده يصنع منها شيئاً نافعاً كالحصالة أو الكشك، ويتحول عن اللعب الإلهامي.

2-الطفل أقدر على فهم المجردات لهذه المرحلة، إذ تنمو قدرة الفرد على التفكير المجرد الذي يربط بين الأسباب والنتائج.

3-تظهر الفروق الفردية بين الأطفال في هذه المرحلة، ولكن لا تظهر القدرات الخاصة بقدر ما تظهر مجموع هذه القدرات وهي ما تعبر عنه بالقدرة العقلية العامة(الذكاء).[2]

3-النمو اللغوي:

اللغة هي نوع من أنواع التعبير، ولكن ليست هي الوسيلة الوحيدة في هذا الموضوع هناك وسائل أخرى للتعبير، مثل الموسيقى، والغناء، الكلام، الرسم, وكلمة لغة تطلق على التعبير الصوتي أو الشفوي بالكلام والتعبير البصري: الكتابي، وهذا مما قاد الدارسون التربويون في مجال الأطفال إلى تقسيم النمو اللغوي عند الأطفال إلى مراحل هي: ونخص بالدراسة هنا:[3]

[1] ينظر، المرجع السابق، ص 39، 40.

[2] محمد بن محمود آل عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، دار الوفاء،الإسكندرية،ط1،2016،ص 50،51.

[3] عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2000، ص91.

مرحلة الكتابة الوسيطة:

وهي تبدأ من سن (8 – 10) سنوات، وفيها يكون الطفل قد قطع مرحلة تعلّم القراءة والكتابة، وهي تعادل الصفين الثاني والثالث الابتدائيين, وفي هذه المرحلة يتسع قاموس الطفل اللغوي، ويمكن أن تُقّدم إليه قصة كاملة مزدانة بالرسوم، وفيها كلام مكتوب، مع مراعاة استعمال العبارات البسيطة، ومكتوبة بخط النسخ السهل.[1]

من خلال التدرج في هذه الخصائص يستطيع الطفل أن يبني قدرات هامة في جميع المهارات اللغوية، فتُؤثر العوامل الجسمية الحركية على النمو اللغوي لدى الطفل، فأي شخص غير قادر على السمع يؤثر هذا على قدرته في الكلام.

ويعتبر النمو العقلي من الأساسيات في النمو اللغوي ومن خلاله تظهر الفروق الفردية بين التلاميذ, وتُحدد قدرة كل طفل في جانب معين، واللغة هي عبارة عن قواعد ورموز تساعد على التعبير، والطفل في السنة ثانية ابتدائي أصبحت له القدرة على الكتابة والقراءة لذلك يقدمُ له المنهاج الدراسي نصوصا لقراءتها وصورا للتعبير عنها.

3-أنواع الألعاب اللغوية وأهميتها في تنمية مهارات اللغة العربية:

1)-أنواع الألعاب اللغوية:

[1] ينظر، المرجع السابق، ص 92.

تتضمن الألعاب اللغوية أنواعاً عديدة ومتنوعة، في جانب التدريبات، وهي متدرجة ومتتابعة حسب مستويات الدارسين وأعمارهم، فهناك ألعاب بسيطة في المضمون والأسلوب تقدّم للأطفال المبتدئين، وهناك ألعاب متنوعة في المضمون والمحتوى، وسهلة في الأسلوب والأداء تصح لتدريب المتقدمين من الأطفال، وهناك أيضاً ألعاب متنوعة ومتعددة في الأسلوب وبسيطة في المحتوى تخص المبتدئين من الراشدين، وهكذا تتنوع الألعاب اللغوية وتتدرج حسب مقدرات المتعلمين العقلية وحسب أعمارهم الزمنية، والألعاب اللغوية تقسم إلى أنواع متعددة، فمن تقسيماتها تبعاً للمهارات اللغوية الأساسية أو العناصر اللغوية ما يلي[1]:

1- **ألعاب النطق:** لمعالجة صعوبات نطق الأصوات في بداية الكلمة، أو وسطها أو نهايتها[2]، مثل: " ألعاب الأصوات " حيث يعرض المعلم كلمة ما ثم يطلب من التلاميذ أن يأتوا بكلمات جديدة بحيث تنتهي بحرف مماثل لنهاية الكلمة الأصلية: مثال: كوى، عوى، شوى.[3]

2- **ألعاب القراءة:** عملية نفسية لغوية، يعاد من خلالها معنى عبرَ عنه الكاتب في صورة رموز من الألفاظ، مثل:

- لعبة الجمل المكتوبة: مثل:

[1] رانية عدنان محمد، أبو شاور، أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، دار أمجد،عمان،ط1، 2016، ص 36.

[2] محمد علي حسن الصويكري،الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 33.

[3] المرجع نفسه، ص 52.

- على السبورة:

يطلب المعلم من التلاميذ عدم النظر إلى السبورة ليقوم بدوره بكتابة جملة عليها، وبعد انتهائه من الكتابة يسمح للتلاميذ بالنظر إلى السبورة لقراءة ما كتب عليها، ثم يقوم الطالب صاحب العلاقة بتنفيذ مضمون الجملة، مثال: يا خالد أغلق الباب، فيقوم خالد بإغلاق الباب.[1]

3-**<u>ألعاب الكتابة:</u>** تؤدي إلى معرفة الطريقة الصحيحة لكتابة الحروف[2]، مثل: " لعبة الحروف " : تُستعمل هذه اللعبة لتنمية مهارة الكتابة حيث يقوم المعلم بكتابة حروف على السبورة، ويترك فراغاً مقداره كلمة واحدة بعد كل حرف مثال:

أ س ك ع و ب

و ج

ثم يطلب منه كتابة برقية وذلك عن طريق تشكيل كلمات من الحروف الموجودة، ويمكن تكوين البرقية الآتية من الحروف أعلاه.[3]

ومن جانب آخر قَّدم " ناصف " أسلوباً آخر في تصنيف الألعاب من حيث طبيعتها العامة وروحها، فمثلاً ألعاب صحيح وخطأ، التخمين والحدس، الذاكرة، السؤال والجواب، الصور الصوت، الكلمات، القصص، الحفلات، الألعاب النفسية، الخط والألعاب المتنوعة، وهذا

[1] آمال الماجري، سندس السباعي، الألعاب القرائية ألعاب القراءة بالسنة الأولى، وزارة التربية، مدرسة غربي القيروان، د ط، 2014، ص 2، 51.

[2] محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، ص 33.

[3] المرجع نفسه، ص 72.

التصنيف يوضح أنَّ هناك أقساماً متعددة لكل صنف من أصناف الألعاب، وأنَّ كل قسم من الأقسام يتناول مهارات وعناصر لغوية مختلفة ويناسب مستويات متعددة، أما " فتريسيا " Fatrisia فتصنَّف الألعاب اللغوية إلى خمسة أقسام حسب أهميتها الخاصة وهي الألعاب غير اللفظية، والألعاب التقدمية والألعاب اللفظية المركزة والبحث عن الكنز والألعاب التخمينية.[1]

2)-أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية:

1-تساعد الألعاب اللغوية على إثارة الدافعية لدى المتعلمين وتحفزهم على التعلم.

2-استخدام الألعاب اللغوية يوفر مواقف اجتماعية تساعد على التعليم والتعلم بصورة واضحة، وأكثر من ذلك استخدامها يعمل على توفير أجواء مريحة وممتعة تُستخدم فيها اللغة.

3-تركيز انتباه المتعلمين على تراكيب لغوية أو نماذج قواعدية أو مفردات محددة.

4-تعزيز ما تُعلمه إلى التلاميذ وإثراؤه، وإعطاء فرصة مناسبة للمراجعة الهادفة.[2]

5-المشاركة الفعالة للمستويات المختلفة لتلاميذ، لأنها تقدم فُرصاً متساوية لبطيء التعلم وسريعي التعلم.

---

[1] مصطفى ناصف عبد العزيز، أديب وناقد مصري، ساهم في نشر العديد من الكتب والمقالات في المجالات الأدبية والثقافية والمؤتمرات العلمية، عبد الرحمان بن شيخ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في برنامج جي قاف(J – QAF)، في ماليزيا: دراسة تحليلية، مجلة عربيَّات، تعليم اللغة العربية، Arabiyat jurnal pendidikan bahasa arab dan kebahasaaraban، 2 ،2015، ص 291، 292.

[2] ينظر، راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها،دار المسيرة، عمان ،ط1،2005، ص 307،308.

6-اختبار الألعاب المناسبة لأعمار التلاميذ ومستويات تحصيلهم اللغوي، ويتحقق ذلك عن طريق اختبار ألعاب سهلة للمبتدئين.

7-المساهمة في توفير أجواء منافسة صحيحة، وأجواء تساعد على الاستخدام المبدع للغة بصورة طبيعية جنباً إلى جنب مع الأساليب والأنشطة المختلفة.

8-تزويد المعلم بتغذية مراجعة مباشرة.

9-توفير تدريب مناسب للمتعلمين في المهارات اللغوية كافة، عندما يستخدمها المعلم في عرض الدرس، أو عند المراجعة وتكرار استخدام النشاطات اللغوية، أو عندما يريد أن يتيح الفرصة لتلاميذ لاستخدام اللغة استخداماً حُراً، ويمكن استخدامها في جميع أنواع الوظائف اللغوية مثل: التشجيع والموافقة والانتقاد.

10-عَدُها فترة استراحة يستخدمها المعلم بعد إعطاء أشكال مكثفة من النشاطات اللغوية.[1]

ومن هنا نصل إلى أن الألعاب وسيلة لتنمية مهارات اللغة العربية، بعد أن كانت للتسلية في أوقات الفراغ، وهي في كلتا الحالتين تساعد على النمو الجسمي والعقلي للطفل.

4-دور المعلم في تنظيم الألعاب اللغوية وتوظيفها:

[1] ينظر، راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ص 307،308.

حتى ينجح المعلم في تنظيم اللعب وتوظيفه في العملية التربوية، لابد أن يكون أولاً مقتنعاً بأهمية استخدام الألعاب ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية المتنوعة، وتنمية النواحي العقلية والجسمية والاجتماعية لدى المتعلمين، وإلا فإن أيَّة محاولة من هذا القبيل محكوم عليها بالفشل التام, وحتى ينجح المعلم في تنظيم اللعب وتوظيفه ، يجدر به أن يقوم بالأعمال التحضيرية الآتية:

- تحديد المبادئ السيكولوجية والتربوية التي يقوم عليها اللعب في المراحل التعليمية المختلفة، وبالأخص المرحلة الأساسية.
- تحديد الأهداف النمائية المطلوبة لتطوير شخصية المتعلم بأبعادها العقلية والانفعالية، والوجدانية، والجسمية.
- استخدام الألعاب التي يمكن ممارستها في المرحلة التعليمية المحددة، والتركيز على الألعاب الجماعية القائمة على المنافسة والتعاون، ثم تصنيفها في إطار الأهداف التربوية المطلوبة.[1]

وهناك توجيهات محددة عند توظيف استخدام الألعاب اللغوية وهي:

[1] محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مكتبة طريق العلمي (الكندي)، الأردن إربد،د ط، 2005، ص 45.

- استخدام الألعاب اللغوية في إكساب المتعلمين أنماطاً معرفية ذات علاقة بمهارات اللغة العربية المتعددة، وهناك ألعاب متنوعة مثل: إتمام الجُمل، وإتمام الكلمات والتعبير القصصي وألعاب البطاقات، وهذا من شأنه إكساب المتعلمين مهارات متعددة في اللغة العربية.
- استخدام الألعاب التي تدعم النمو اللغوي، والتي منها ألعاب التحدث عن الأشياء وإتباع التعليمات، وإضافة كلمة لجملة...الخ، وهذا من شأنه مساعدة المتعلمين على تطوير اللغة، وتفكير، وحرية التعبير، والمحادثة،ومهارة الاستماع.[1]

خلاصة:

[1] المرجع السابق، ص 46.

بعد اطلاعنا على مفاهيم الموضوع، نستنتج بأن اللعب يعتبر وسيلة تربوية ونشاطا سلوكيا يكون بصورة فردية أو جماعية، ويسهم في نمو المهارات الاجتماعية لدى التلميذ وللعب عدة أنواع من بينها الألعاب اللغوية التي ارتكز عليها موضوعنا، فهي أنشطة لغوية تهدف إلى تشويق المتعلم وجذب انتباهه لتلقي تعليم لغوي جيد، وتسعى أيضاً إلى تنمية المهارات، وتطوير قدرات المتعلم, والتي تزيد من فاعليته داخل القسم، والمهارات اللغوية التي يحتاج التلميذ إلى تعلمها تنقسم إلى أربع مهارات وهي: الاستماع، التحدث القراءة، الكتابة.

وأيضاً بعد الخوض في هذا الفصل نستنتج بأن الخصائص النمائية ضرورة حتمية للتفريق بين قدرات التلاميذ لجعل العملية التعليمية تناسب قدرات كل فرد منهم، وللخصائص النمائية عدة عوامل نذكر منها:

-عوامل جسمية وحركية؛ إذ يتأثر النمو اللغوي بمدى النضج الجسمي والحركي للطفل.

-النمو العقلي ويتعلق بقابلية الطفل للتَّعلم وحبه له.

- النمو اللغوي وهي أن يكون الطفل على قدرة أن يبين جميع المهارات اللغوية.

وتتضمن الألعاب اللغوية أنواعا نذكر منها:

- ألعاب النطق وهي تختص في معالجة صعوبات النطق.
- ألعاب القراءة وهي عملية لغوية تساعد الأطفال على التعبير.
- ألعاب الكتابة وهي تبين الصحيحة لكتابة الحروف .

الفصل الثاني : دراسة تحليلية للألعاب اللغوية في كتاب أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

الفصل الثاني : دراسة تحليلية للألعاب اللغوية في كتاب أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي

1-التعريف بكتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

1)-الوصف الخارجي

2)-الوصف الداخلي

2-منهجية سيرورة الدرس

3-محددات العمل الميداني

1)-العينة

2)-الحدود الزمانية

3)-الحدود المكانية

4)-المنهج المستخدم

5)-الاستبيان

4-تحليل إجابات استبيان الأساتذة

خلاصة الفصل الثاني

الجزء التطبيقي:

بعد خوضنا في الجانب النظري سنتطرق في هذا الجزء من الفصل إلى دراسة تحليلية للألعاب اللغوية في كتاب أنشطة اللغة العربية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

1-التعريف بكتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:

سندرس في هذا العنوان شكل الكتاب ومضمونه، واللذان لهما دور في تعليم المهارات اللغوية للمتعلمين.

من ناحية الشكل:

1-1-الوصف الخارجي: يتضمن الشكل الخارجي، ويحتوي على المعلومات التالية:

العنوان: دفتر الأنشطة في اللغة العربية، وقد احتوى هذا الكتاب أيضاً على أنشطة التربية الإسلامية والتربية المدنية.

المسؤول عن إخراجه: وزارة التربية الوطنية.

المؤلف: نسيمة ورد – تكال –،السعيد بوعبد الله، بلقاسم عمارة، طيب نايت سليمان.

الإشراف التربوي: طيب نايت سليمان.

الناشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.

تاريخ النشر: 2016.

عدد الأجزاء : جزء واحد.[1]

الطبعة: الثالثة.

سنة الطبعة: 2019/2018.

عدد الصفحات: 112 صفحة.

المستوى: ثانية ابتدائي.

ثمن

و

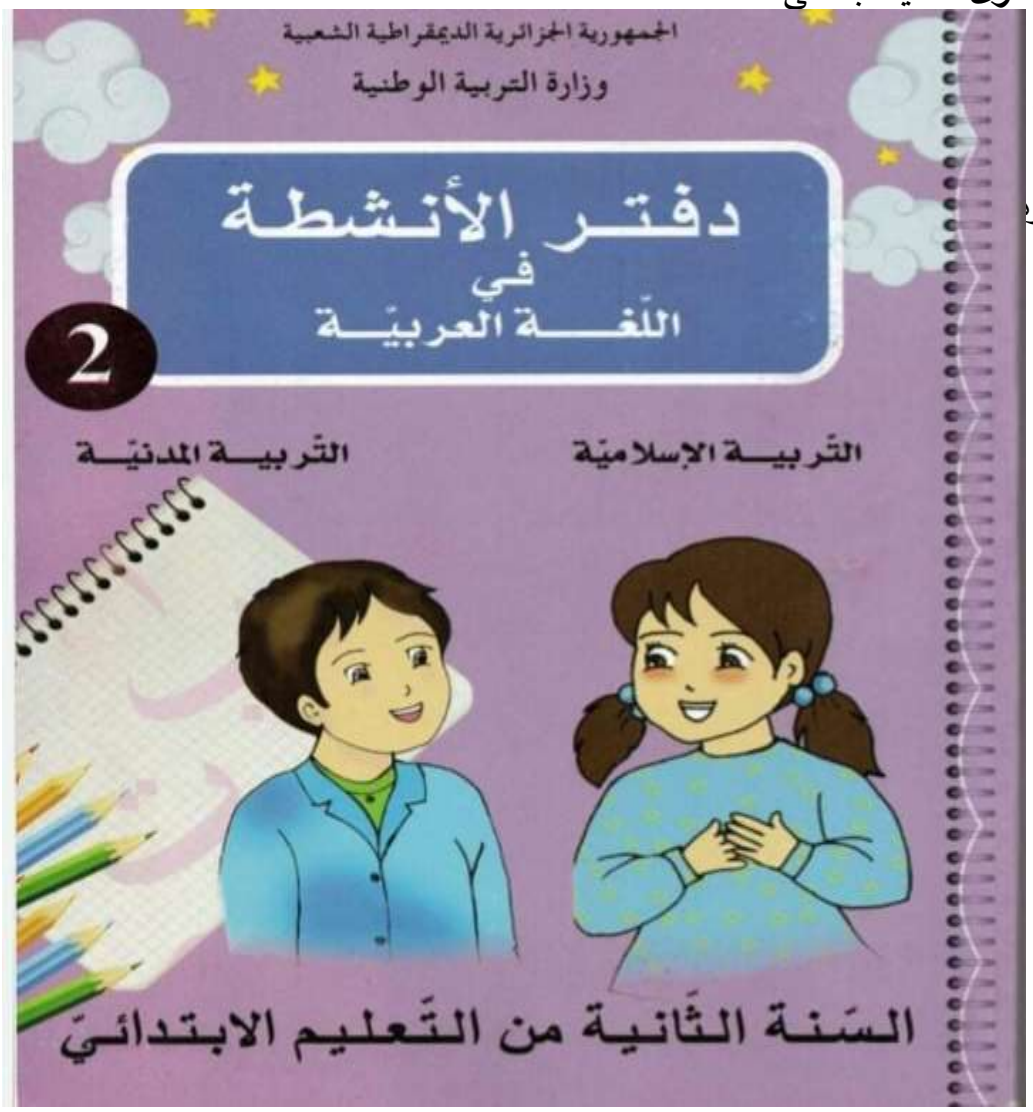

[1] وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، الجزائر ،ط3 ،2019/2018.

[2] وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

يمكن ملاحظة أنه كتب في أعلى الغلاف: الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، ثم تلتها وزارة التربية الوطنية, وهذا كله باللون الأسود، وكُتب العنوان في أعلى الكتاب باللون الأبيض داخل مستطيل باللون الأزرق، يليه في اليمين التربية الإسلاميَّة، وفي اليسار التربية المدنيَّة، ثم حدّدَ المستوى في أسفل الغلاف باللون الأسود كما يلي: السنة الثّانية من التّعليم الابتدائيّ كما نجد في الغلاف رسومات تبين تلميذين واقفين يتناقشان في موضوع ما, ويوجد وراء التلميذ كراس وأقلام تلوين، وكان تصميم الغلاف لـ " لويزة لحسن سياحي ".

ما يلاحظ على الشكل الخارجي للكتاب تنوع الخط واللون وإضافة رسومات, ما يجعلها تجذب انتباه المتعلمين وتحفزهم على الاطلاع على ما يحويه.[1]

1-2-الوصف الداخلي:

اشتملت بداية كتاب دفتر الأنشطة على معلومات تؤكد عنوان الكتاب والمواد المدرجة فيه وهي (اللغة العربية، الإسلامية، المدنية)، ثم أردفت هذه الصفحة بصفحة تالية جمعت كلّ من كانت اليد في إخراج هذا الكتاب.

ذُكر المؤلفون في المقدمة تمهيداً للمعلمين والمتعلمين، واحتوت أيضاً على المحاور المعرفية المدرجة في الكتاب باعتماد التدرج ذَاتِهِ في تَنْظِيمِ مختلف الأنشطة: من اكتشاف للصيغ،

[1] وزارة التربية الوطنية، واجهة دفتر الأنشطة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي.

وتوظيف وفَهْمٍ وإثراء لُغَةِ الكتابي، نشاطات الإسلامية المدنية، ويتم الدفتر نشاطات

ثم فهرس يوضح الكتاب كما

فهرس دفتر النشاط

المقطع	المحور	الأسابيع	الصفحة
1	الحياة المدرسية	الأسبوع 1	5
		الأسبوع 2	8
		الأسبوع 3	11
		الأسبوع 4	14
2	العائلة	الأسبوع 1	17
		الأسبوع 2	20
		الأسبوع 3	23
		الأسبوع 4	26
3	الحي والقرية	الأسبوع 1	29
		الأسبوع 2	32
		الأسبوع 3	35
		الأسبوع 4	38
4	الرياضة والتسلية	الأسبوع 1	41
		الأسبوع 2	44
		الأسبوع 3	47
		الأسبوع 4	50
5	البيئة والطبيعة	الأسبوع 1	53
		الأسبوع 2	56
		الأسبوع 3	59
		الأسبوع 4	62
6	التغذية والصحة	الأسبوع 1	65
		الأسبوع 2	68
		الأسبوع 3	71
		الأسبوع 4	74
7	التواصل	الأسبوع 1	77
		الأسبوع 2	80
		الأسبوع 3	83
		الأسبوع 4	86
8	الموروث الحضاري	الأسبوع 1	89
		الأسبوع 2	92
		الأسبوع 3	95
		الأسبوع 4	98

للتراكيب، للنصوص، والإنتاج بالإضافة إلى التربية والتربية استعمال هذا بالموازاة مع الكتاب.[1]

تفصيلي محتويات يلي:

[1] المرجع نفسه، ص 3.

وجاء بناء محتوى الكتاب متضمناً ثمانية مقاطع جذرية لمحاور ووحدات تعليمية توزعت على الأنشطة الآتية:

أوظف الصيغ: هي عبارة عن تركيب جُمل مفيدة وتوظيف كلمتين معطاة له، وهذا يساعده على معرفة التركيب الصحيح للجُمَل لغوياً، أو عبارة عن إعطائه فقرة ليملأ الفراغات بالكلمات المناسبة الممنوحة له.

أفهم وأجيب: يعتمدُ فيها على حاسة السمع, ويتم فيها قراءة نص من طرف الأستاذ والتلاميذ يصغون بتركيز لكي يفهموا ويستطيعوا الإجابة عن الأسئلة المقدمة لهم.

أوظف التراكيب اللغوية: وتُقدم له جملتين ليكتب على منوالها؛ ليتعلم تركيب الصيغ الصحيحة للجملة, مثل استعمال المؤنث والمذكر في الجملة واستعمال الضمائر.

أثري لغتي: من خلال القراءة السابقة لنص, يستطيع التلميذ أن يُلم بالمعلومات التي تمكنه من وضع كل كلمة في الخانة المناسبة لها.

الخط: ويتعلم التلميذ من خلاله مهارة الكتابة وتُساعده على تحسين خطه, حيث تُقَدم له حروفا وكلمات ليعيد كتابتها أكثر من مرة.

إملاء: يبدأ الأستاذ بإملاء نص أو جملة على التلاميذ ليستمعوا ويكتبوا، والهدف منها تعليمهم على التركيز والانتباه وكتابة الكلمة بشكل صحيح.

أنتج كتابياً: تُقَدم له كلمات مبعثرة ليرتبها في جملة مفيدة, أو تعطى له صور ليعبر عنها أو يربط بين السؤال وجوابه، وهذا يمكنه من الإنتاج الفردي والتعبير بأسلوبه الخاص.

وفي أسبوع الإدماج والتقويم يقدم الأستاذ حلاّ جماعيا للنشاطات السابقة, إضَافة إلى نشاط (أبدي رأيي)، الذي يكون عبارة عن أسئلة يجيب عنها كل تلميذ حسب رأيه وما يخطر على باله.

2-منهجية سيرورة الدرس:

قمنا بزيارة مدرسة العربي التبسي بالرقيبة لقسم تلاميذ السنة ثانية ابتدائي لحضور درس عن الألعاب اللغوية في مهارات اللغة العربيَّة، حيث ضم القسم 15 تلميذاً في الفوج الأول وفي بداية الدرس ذَكَّر المعلم بعنوان النص المنطوق الذي عرفوه سابقاً، وهو " لا أبذر الماء"، وطلب منهم بعد ذلك فتح الكتاب على الصفحة 101 بعنوان النص المذكور سابقاً وقرأ المعلم النص، ثم أعاد التلاميذ قراءته، وسأل مجموعة من الأسئلة أهمها: كيف كانت ردة فعل الأب عندما قرأ فاتورة الماء؟، فأجاب تلميذ: "آ الفاتورة غالية".

وفي (أكتشف وأميز) وضع بطاقة فيها كلمة (غالية) من النص على السبورة، ثم قَدم بطاقة أخرى فيها " آ " وألصقها على السبورة، ثم أعطى لهم كلمة أخرى، وطلب منهم قراءة هذه الكلمات.

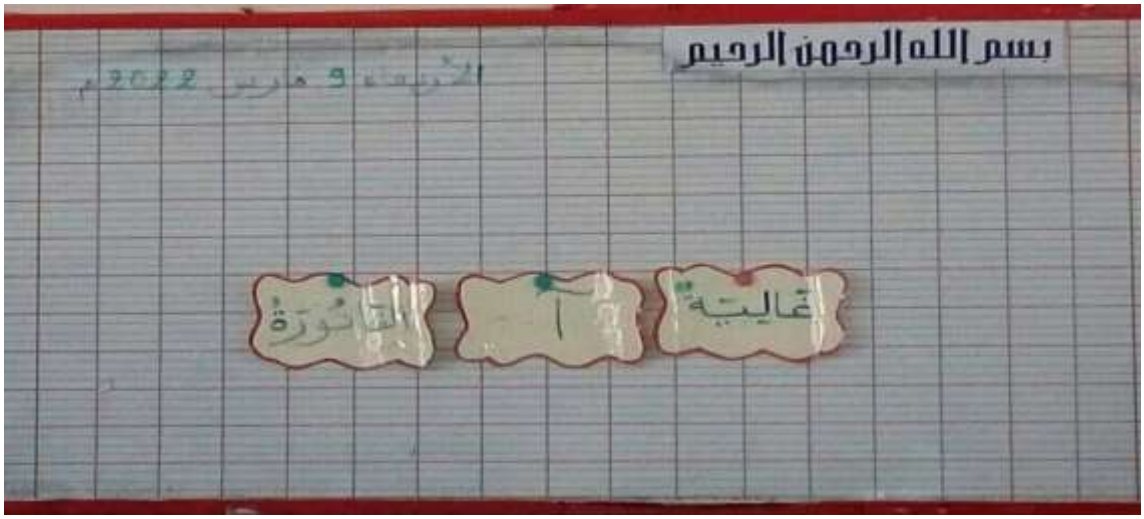

ثم سألهم عن رأيهم في هذه الجملة هل هي مرتبة أم لا؟ فأبلغه أحد التلاميذ: هذه الجملة مشوشة، ليصعد إلى السبورة ويرتبها، ومن ثم قرأ الجملة وسأل التلاميذ من يعيد قراءتها؟ فقام أحد التلاميذ بذلك، ومن ثم حذف الكلمة الأولى، ثم الثانية وقال لهم: من يقرأ؟ فأجاب التلاميذ: غالية، فأخبرهم ما هي الحركات المناسبة لكل حرف في الكلمة؟ فردوا : الغين مفتوحة واللام مكسورة والياء مفتوحة والتاء التنوين، ثم ابتغى منهم تقسيم المقاطع الصوتية فرفع التلاميذ أيديهم, وبدأ التصفيق على كل حرف من الكلمة ليعرفوا المقاطع الصوتية ثم استفهم منهم: كم في الكلمة من مقطع صوتي؟

فرد التلاميذ لها أربعة مقاطع صوتية، فاختار تلميذاً ليصعد ويقسم الكلمة إلى مقاطع صوتية على السبورة:

غَا/لِ/يَ/ةٌ، ثم قال لهم اكتبوا الكلمة على اللوحة بالحركات المناسبة مع تلوينها، ومن ثم طرح عليهم سؤالاً: كم درجة صعد المد؟ ليجيب تلميذ: اثنان، ثمّ قاموا بتقسيمها إلى مقاطع صوتية على اللوحة, ثم طلب منهم إعطاء كلمات فيها حرف الغين، فأجاب تلميذ: كلمة غيمة، فأصعده إلى السبورة لكتابتها وتشكيلها: غَيْ/مَ/ةٌ، ثم قسمها إلى مقاطع صوتية وذكَّرهم بأن الحرف الساكن يتبع الحرف الذي قبله، ثم رجع إلى كلمة (غالية)، وطلب منهم حذف المقطع الأخير وقراءتها، ثم بعد ذلك حرف الياء و اللام وقراءتهما، ثمّ قال: ضيفنا هذا الأسبوع هو الغين، ثم أعادوا قراءته جماعياً بحركاته، وكتب لهم على السبورة.

غِـ	ـغَـ	ـغُ	غِ	غا	ـغُو

ـغي	غي	ـغِـ	غًا	ـغٌ	غِ

ثم طلب منهم قراءتها، وبدأ بشرح الحرف في البداية والوسط وآخر الكلمة، ثم أمرهم بكتابة كلمة فيها حرف الغين ورَفْع اللوحة وكَلْف مجموعة من التلاميذ الصعود إلى السبورة ، وكل واحد يكتب كلمته على القطار.

ثم رسم جدولاً على السبورة كالتالي من خلال إجابات التلاميذ حول سؤال الإتيان بكلمة فيها حرف الغين في أول الكلمة ووسطها وآخرها:

غـ (الأول)	ـغـ (الوسط)	ـغ – غ (الأخير)
غَنِيٌ غَوَّاصٌ	مِغْطَسٌ	مَبْلَغٌ

وحضرنا في قسم آخر يتكون من 18 تلميذا في الفوج الأول، وكان الدرس نفسه الذي حضرناه سابقاً، لكن كان التركيز على حرف الخاء بدلاً من الغين، وقد اتبعوا الخطوات السابقة نفسها، فوضع المعلم بطاقات مشوشة على السبورة، كما توضّحه الصورة:

و سألهم ترتيب هذه الجملة فرتبها أحدهم، ثم قام بعملية الحذف، وطلب منهم نزع كلمة (صباح)، ثم كلمة (يا بني)، واستخبرهم ما الكلمة التي بقيت، فأجاب التلاميذ: (الخير)، ومسح حروف الكلمة ليبقي في السبورة الحرف الضيف وحيدا وهو حرف "الخاء "، وفي كل مرة يكتب حرف الخاء بحركة ويقرأها التلاميذ:

- خَ – خِ – خُ – خي (طويلة) – خُو – خا.

وقام بكتابة جدول على السبورة وطلب منهم الإتيان بكلمة فيها حرف الخاء في الأول، ثم الوسط والآخر كما يلي:

أول الكلمة	وسط الكلمة	آخر الكلمة
خَرُوفٌ خُبْزٌ خِيَارٌ	أَخِي مِخْلَبٌ	خُوخٌ وَسَخٌ صَارُوخٌ

ومن ثم قام بكتابة حرف الخاء بالحركات على السبورة، ونقلوه على كراريس القسم كما يلي:

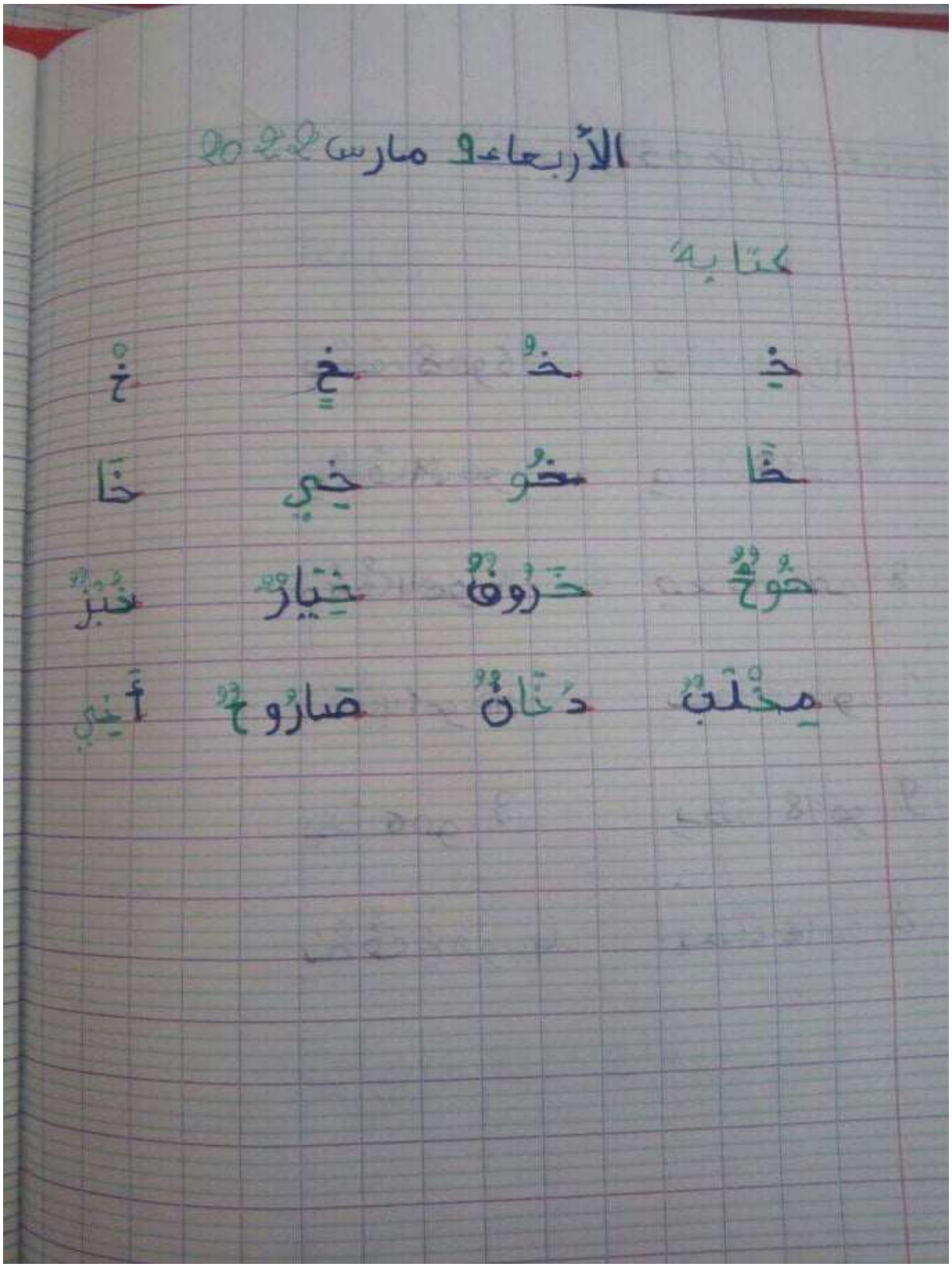
الأربعاء 9 مارس
كتابة
خ خ خ خ
خا خو خي خا
خوخ خروف خيار خبز
مخلب دخان صاروخ أخي

درس التاء (المربوطة، المفتوحة):

كتب المعلم فقرة على السبورة، وقام التلاميذ بقراءتها بالتداول، ومن ثم سطّر على كلمة (أسرعت) وطلب منهم قراءتها وكتابتها على اللوحة، وقال لهم: لاحظوا كيف كُتبت التاء في الكلمة، فأجابوا: مفتوحة، وسألهم: لماذا كتبت التاء في (أسرعت) مفتوحة؟ فقالوا: لأنها فعل، فطلب منهم الإتيان بأفعال، فأجابوا: قالت، رسمت...الخ، ومن ثمّ سطّر على كلمة (المدرسة)، وقال لهم: اكتبوها على اللوحة، وطلب من مجموعة تلاميذ قراءة الكلمة وسألهم: لماذا كتبت التاء مربوطة؟ فأجابوا: لأنها اسم مؤنث، ثم قال لهم: ائتوني بكلمات تنتهي بتاء مربوطة فكانت إجاباتهم: نافذة ، سبورة ، دكتورة ...الخ من الكلمات.

بعد هذا وضع بطاقات على السبورة وطلب من بعض التلاميذ قراءة التاء بكل حالاتها، كما هي موضحة في ما يلي :

ثمّ وضع كلمات ينقصها حرف التاء على السبورة، وطلب منهم إكمال الحرف الناقص وقراءة الكلمة، والإجابة عن سؤال: لماذا كتبت التاء على هذا الحال(مربوطة أو مفتوحة)؟

مثل: أَكَلَتْ، فقام أحد المتعلمين بقراءتها والإجابة عن هذا، واستمر المتعلمون بالإجابة بكل حماس، وعند الوصول إلى كلمة بِنْتٌ أَكملوا الحرف الناقص وأجابوا: لأنها اسم ثلاثي ساكن الوسط، ثم طلب منهم الإتيان باسم ساكن ثلاثي الوسط، فكانت إجاباتهم زيْتٌ ، بيْتٌ ، صوْتٌ، ثم صعد التلاميذ على التوالي إلى السبورة لقراءة الكلمات كلها.

بعدها وزّع عليهم أوراق عمل لكتابة التاء في آخر الكلمات، فقام التلاميذ في البداية بالحل الفردي ثم صححها لهم المعلم بشكل جماعي، وأعادوا تصحيح الأخطاء في الورقة كما توضحه الصورة الآتية:

وعند حضورنا للدرس نفسه من تقديم أستاذ آخر في مدرسة أخرى كانت منهجيته في التدريس كما يلي:

طلب منهم في البداية تذكيره بالدرس السابق، فقال المتعلمون: التاء المربوطة والمفتوحة فسأل: كيف نميز بينهما؟ فأجاب أحد التلاميذ بالهاء، وللتمييز بين التاء المفتوحة والمربوطة كتب لهم على السبورة كلمتي: المدرسة وحوت، وقال لهم: في كلمة (المدرسة) نستطيع أن نستبدل التاء بالهاء، ولكن في كلمة (حوت) لا نستطيع لأنه يتغير معناها، ثم قدم لهم لعبة تصنيف التاء على السبورة في الكلمات، فطلب من أحد التلاميذ اختيار كلمة وقراءتها ووضعها في المجموعة التي تناسبها، وقام بتكرر المنهجية نفسها مع جميع التلاميذ، كما توضحه الصورة الآتية:

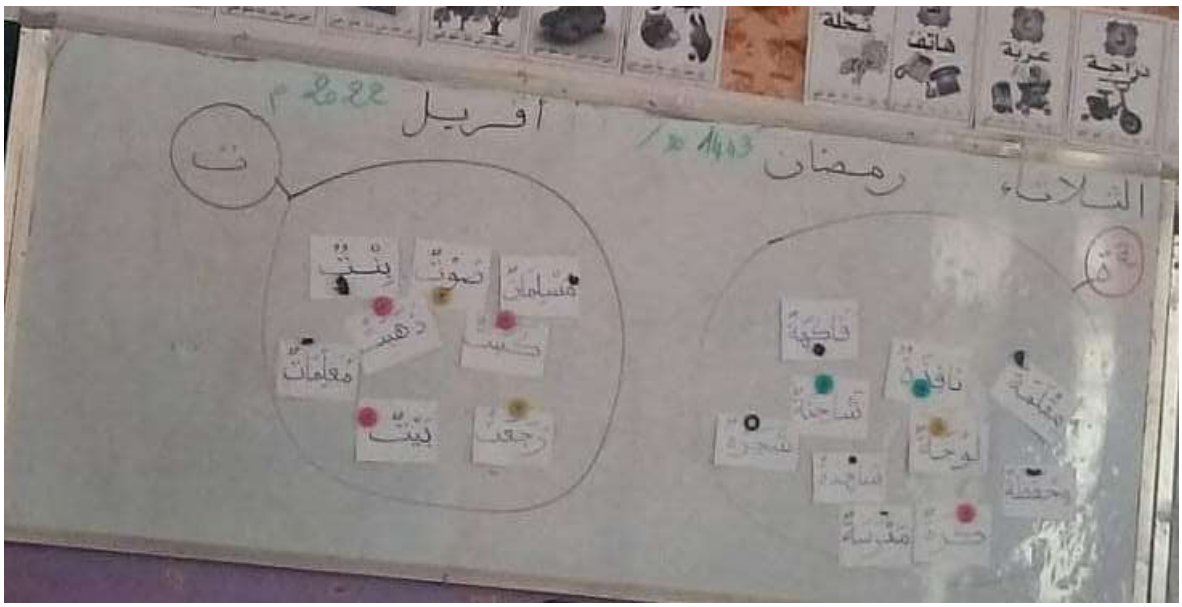

ثم طلب من أحد التلاميذ قراءة الكلمات ذات التاء المربوطة، وطلب من آخر قراءة الكلمات ذات التاء المفتوحة.

وعند زيارتنا لمدرسة أخرى وحضورنا درسا آخر كانت منهجية التدريس كما يلي:

زرنا مدرسة فرحات لخضر لحضور حصة حول الألعاب اللغوية للسنة الثانية ابتدائي وكان موضوع الحصة " تطبيقات حول ترتيب الجمل "، حيث قام المعلم بكتابة تطبيق على السبورة يقول فيه: رتب الجمل المشوشة لتحصل على فقرة من 1 إلى 4؟ وتحت السؤال كتب المعلم الجمل المشوشة، والصورة الآتية توضح ذلك:

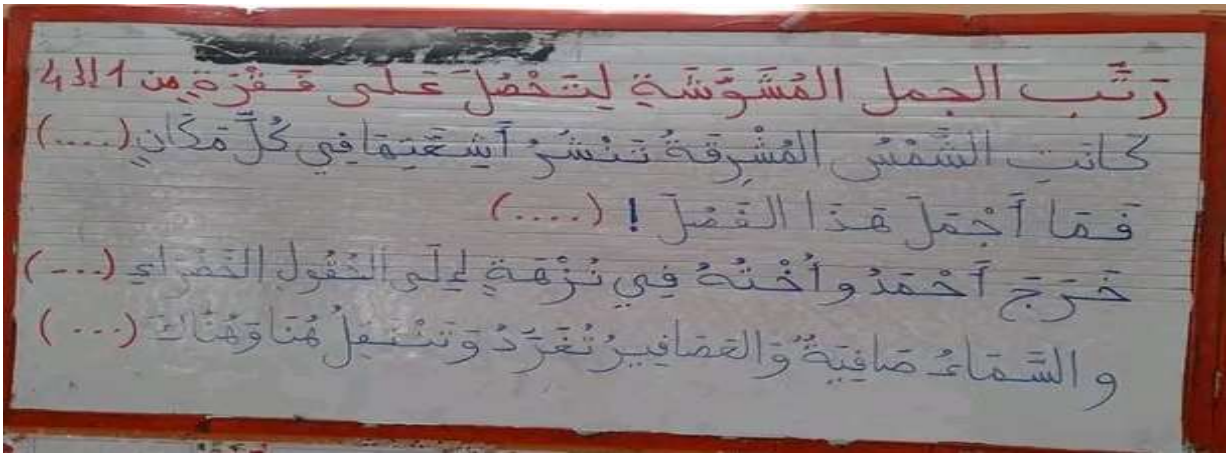

ثم بعد ذلك قرأ المعلم للتلاميذ السؤال والجمل المشوشة، وشرح لهم المطلوب، وطلب منهم إعادة قراءتها، ثم قال لهم: من يصعد إلى السبورة ويكتب رقم 1 جانب الجملة الأولى؟ رفع التلاميذ أيديهم، وصعد تلميذ تلو الآخر إلى أن وصلوا إلى الرقم الأخير، كما هو موضح في الصورة :

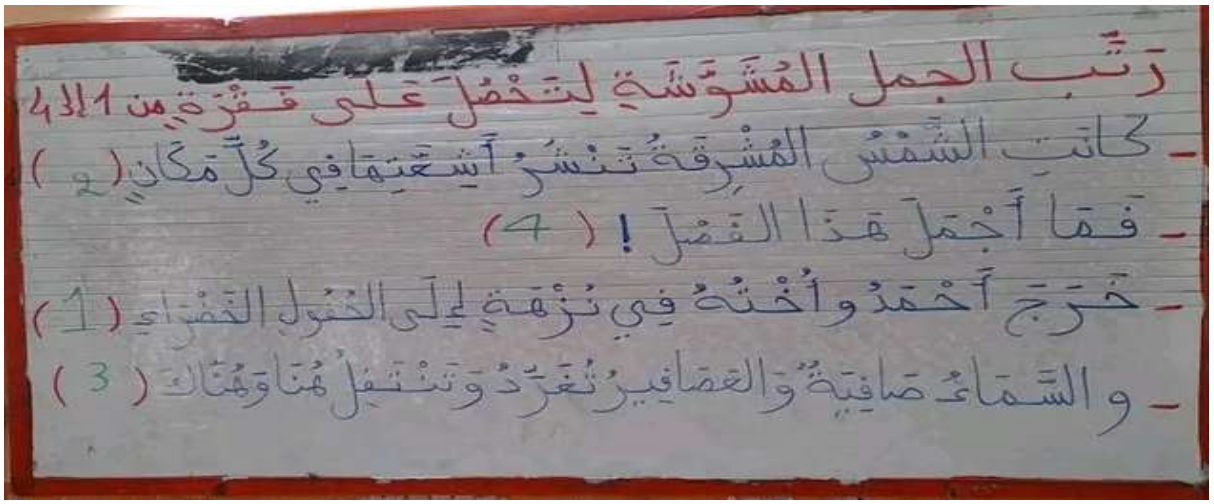

ثم أشار المعلم إلى الجمل بالترتيب، وقال لهم: من يعيد قراءة الجمل بعد ترتيبها؟ رفعوا أيديهم، واختار المعلم بعض التلاميذ، حيث كوَّنوا فقرة متناسقة ومتجانسة، وفي الأخير شجّعهم معنويا بمدح عملهم.

في هذا الجزء من الجانب التطبيقي قمنا بالتطرق إلى محددات العمل الميداني (العينة المحددات الزمانية والمكانية، المنهج المستخدم،الاستبيان)، وتحليل النتائج التي تحصلنا عليها من توزيع الاستبيان، فقد كان لزاماً أخذ رأي المعلمين كونهم أدرى بحيثيات الموضوع واقعاً وتجسيداً.

3- محددات العمل الميداني:

1)-العينة:

استهدفت الدراسة عينة من المعلمين في الطور الابتدائي مركزين على تلاميذ السنة الثانية ابتدائي، حيث كان عدد المعلمين (25) معلماً ومعلمة.

2)-الحدود الزمانية:

تمت الدراسة بين شهري أفريل/ ماي 2022.

3)-الحدود المكانية:

تم توزيع الاستبيان في بعض بلديات ولاية الوادي، وهي: الرقيبة، أميه ونسه، النخلة كوينين، وقد مثّلتها المدارس الآتية:

- العربي التبسي – بن مصباح
- عبد الحميد بن هدوقة – عبد الحميد بن باديس (أميه ونسه)
- أبو القاسم الشابي – جويدة الجموعي
- باهي عبد السلام – فرحات لخضر
- العابد المولدي – عبد الحميد بن باديس (كوينين)

- العابد العربي
- قريرح بشير

4)-المنهج المستخدم:

اعتمدت دراستنا على المنهج التحليلي الإحصائي، من خلال إحصاء النسب المتعلقة بآراء المعلمين معتمدين على أسئلة الاستبيان وتحليلها.

5)-الاستبيان:

هو عبارة عن أداة جمع بيانات ميدانية تتضمن مثيرات حسية ولفظية واستجاباتها الموصولة بواقع العميل وبموافقة نحو الذات أو نحو الغير، أوهي وسيلة للحصول على إجابات لعدد من الأسئلة المكتوبة في نموذج يعد لهذا الغرض ويقوم المفحوص بملئه بنفسه.[1]

وقد تم توجيه هذا الاستبيان الذي يحتوي على 21 سؤلاً تنوعت ما بين مغلقة ومفتوحة.

4- تحليل إجابات استبيان الأساتذة:

من خلال هذا الجزء قمنا بإحصاء أسئلة الاستبيان الذي وزعناه على معلمي السنة الثانية ابتدائي والتعليق عليه ورسم بياني يمثل النسب التي تحصلنا عليها.

جدول رقم(1): يبين ما مدى اعتبار اللعب وسيلة ضرورية لتعليم الأطفال في هذا السن.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	21	%84
نوعاً ما	4	%16
لا	0	%0
المجموع	25	%100

[1] زياد علي الجرجاوي، القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، مطبعة أبناء الجراح، فلسطين ، دط، 2010، ص 17.

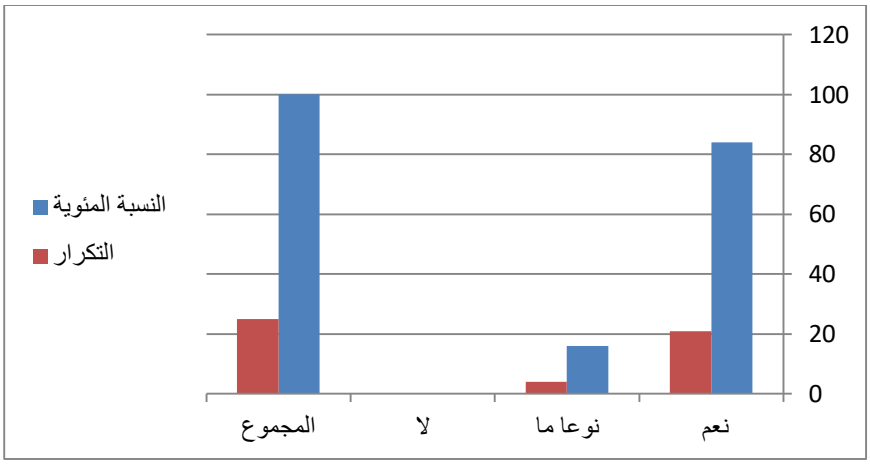

التعليق: يوضح هذا الجدول نسب إجابات المعلمين حول ضرورة تعليم الأطفال باللعب فكانت إجاباتهم (84%) بنعم، حيث تعتبر هي النسبة الأكبر، لما للعب من أهمية فهو يساعد المعلم على ترسيخ المعلومات في ذهن التلميذ بطريقة سهلة وممتعة, وهذا يؤثر على تفاعله داخل الحجرة الدراسية، أما الذين اختاروا (نوعاً ما) فكانت نسبتهم (16%) وهم يرون أن اللعب ضروري من جهة، ولكن يجب أن يُكمَّل بطرائق أخرى للتدريس التي قد تكون أحسن لبعض المتعلمين، ويرجع ذلك لتفاوت القدرات بينهم.

ونسبة (0%) أجابوا ب (لا)، وهذا راجع إلى أن المعلمين يدرسون اللعب بأسلوب مشوق وممتع يجعل التلاميذ يُقبلون على الدرس بكل حماس وكامل نشاطهمْ.

الجدول(02): يبين هل ينمي اللعب المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة ثانية ابتدائي؟:

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%92
نوعا ما	2	%8
لا	0	%0
المجموع	25	%100

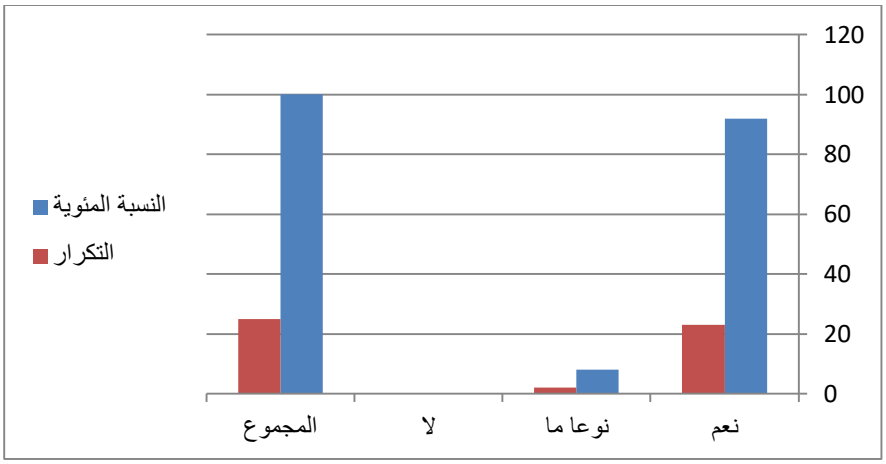

التعليق: يبرز لنا هذا الجدول نسب إجابات المعلمين حول هل ينمي اللعب المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة ثانية ابتدائي؟ ، فوجدنا أن نسبة (92 %) ، كانت إجاباتهم ب (نعم), نظراً إلى أن اللعب يُعد وسيلة من الوسائل التعليمية التي أظهرت نجاعتها في تنمية المهارات اللغوية واكتسابها، و(8%) أجابوا ب (نوعاً ما)، وذلك يرجع إلى أن اللعب يمكن أن يكون غير كافٍ في بعض الأحيان لتنمية المهارات اللغوية، ونسبة (0%) أجابوا ب(لا) وهذا لظهور نتائج تبين كفاءة اللعب في تعليم المهارات الأربع.

الجدول(03): يبين ما دراية المعلم بتدريس الألعاب اللغوية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	9	%36
نوعا ما	16	%64
لا	0	%0
المجموع	25	%100

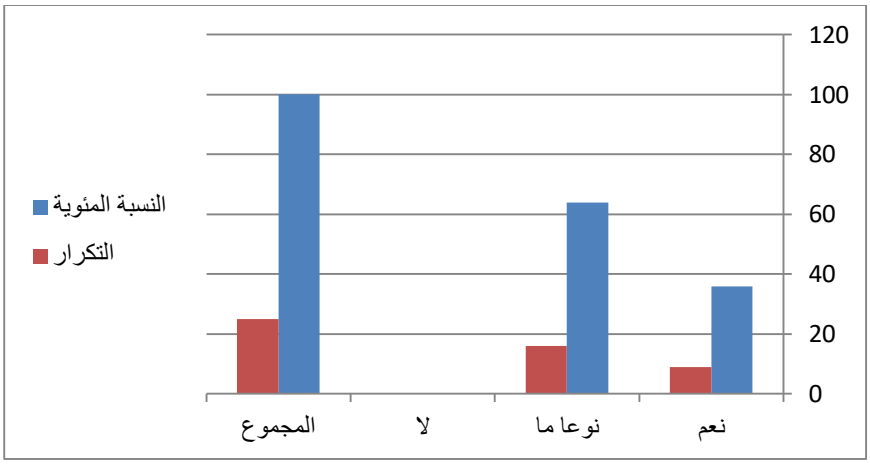

التعليق: جاءت إجابات المعلمين حول السؤال، فكانت النسبة الأكبر (64%) ب(نوعاً ما) لأنهم لا يملكون فكرة كافية عن التعليم بالألعاب, ونسبة (36%) أجابوا ب(نعم)، وذلك راجع لاجتهادهم الخاص في تطوير أنفسهم لتحسين جودة التعليم, ونسبة (0%) أجابوا ب (لا)، لأن هؤلاء المعلمين يملكون دراية بتدريس بالألعاب ولو كانت محدودة نوعاً ما.

الجدول(04): يبين تلقي المعلم تكويناً في التعليم بالألعاب اللغوية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	7	%28
لا	18	%72
المجموع	25	%100

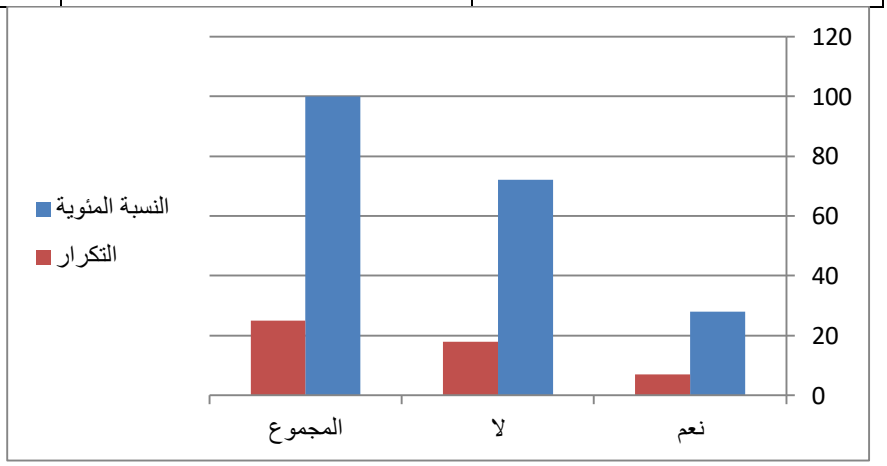

التعليق: تَبين لنا من خلال النسب المئوية والتي قدرت ب(72%) الذين أجابوا ب(لا) وهي نسبة كبيرة، من خلال هذه النسبة نرى أن المعلمين لم يتلقوا تكويناً لتعليم بالألعاب وهذا

راجع لمعرفتهم وإطلاعهم عليها أو عدم وجود اهتمام كاف من قبل الوصاية، والذين أجابوا ب(نعم) تقدر نسبتهم ب(28%) وهي نسبة قليلة ويجب العمل عليها وتحسينها لرفع من جودة التعليم.

الجدول(05): يبين طبيعة هذا التكوين.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
أكاديمي	2	%8
مهني	3	%12
ذاتي	20	%80
المجموع	25	%100

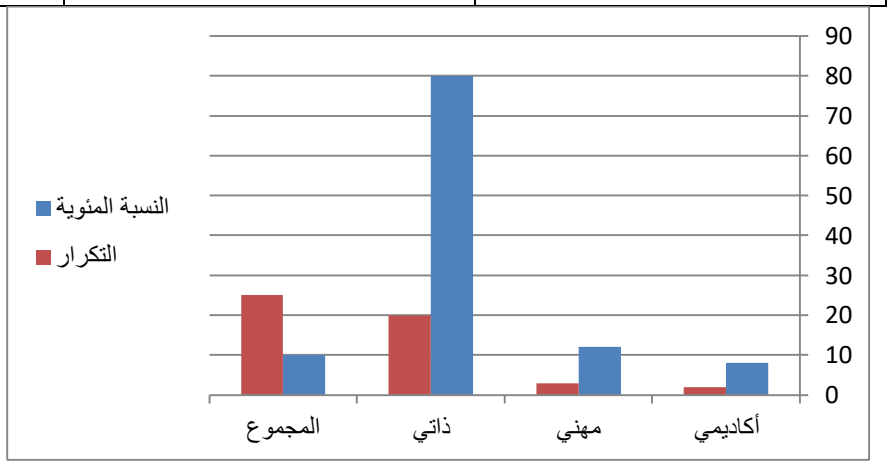

التعليق: يُربط هذا السؤال بالسؤال الذي سبقه، حيث يوضح طبيعة التكوين الذي تلقاه المعلمون، وكانت نسبة(80%) تكوّنوا ذاتيا, وذلك لسعيهم لتطوير أنفسهم وتحسين قدراتهم في التعليم بالألعاب اللغوية، و(12%) كان تكوينهم مهنيا، وهذا راجع إلى الخبرة التي أخذها المعلم في التدريس، و(8%) كان تكوينهم أكاديميا، فهذه النسبة الضئيلة توضح عدم الوعي بأهمية التعليم بالألعاب اللغوية.

الجدول(06): يوضح اجتهاد المعلم في إبداع ألعاب لغوية لتلاميذه.

الإجابات	التكرار	النسب المئوية
نعم	25	%100
لا	0	%0
المجموع	25	%100

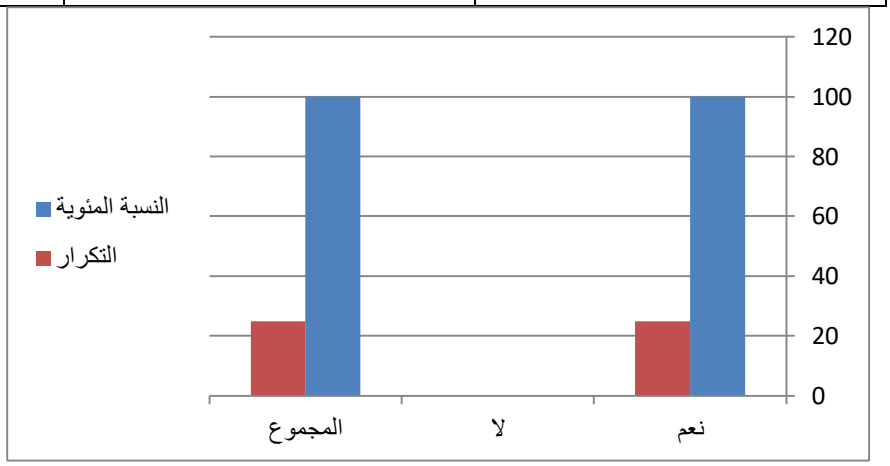

التعليق: يوضح الجدول مدى اجتهاد المعلم في إبداع ألعاب لغوية لتلاميذه، وبالتأمل في النتائج المتضمنة في الجدول نجد أن المعلمين الذين أجابوا ب(نعم) قدرت نسبتهم ب (100%) وهذا راجع إلى أن المعلم يجتهد في التعليم بالألعاب اللغوية لتحسين مستوى التلاميذ في الأداء اللغوي، ونسبة (0%) أجابوا ب(لا) وهذا لروح المسؤولية التي يمتلكها المعلم ونيته الخالصة لوجه الله.

الجدول(07): يوضح تتبع المعلم لمنهجية محددة في التعليم بالألعاب اللغوية.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	4	%16
نوعا ما	16	%64
لا	5	%20
المجموع	25	%100

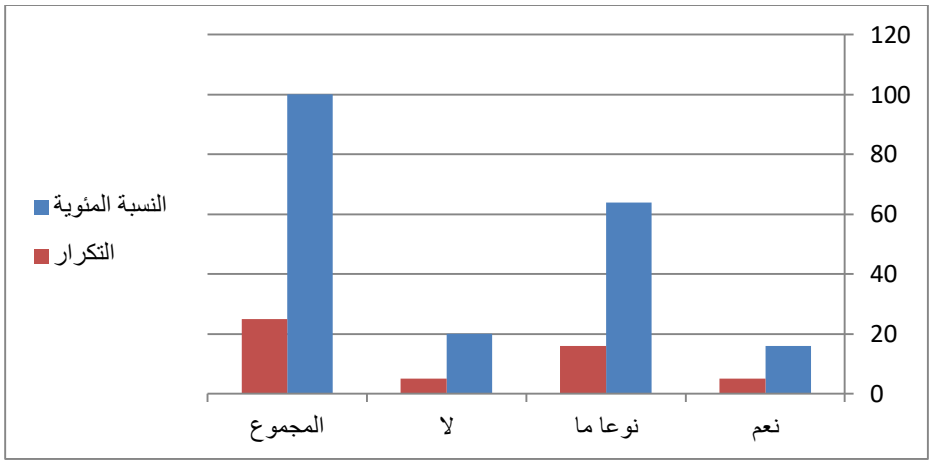

التعليق: يوضح الجدول نسب تتبع المعلم لمنهجية محددة في التعليم بالألعاب اللغوية، وقد مالت إجابات المعلمين إلى (نوعاً ما) والتي قدرت ب (64%) وهذا راجع لتفاوت قدرات التلاميذ، و(20%) أجابوا ب(لا) وهذا راجع إلى الفروق الفردية بين التلاميذ، و(16%) أجابوا ب(نعم), أي: أنهم يتبعون منهجية محددة في التعليم بالألعاب اللغوية، وهذا يؤدي إلى عدم وجود فرص متكافئة بين التلاميذ لاختلافاتهم الفكرية.

الجدول(08): يبين مدى مناسبة الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي من حيث المحتوى.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
مناسبة	1	%4
نوعا ما	20	%80
غير مناسبة	4	%16
المجموع	25	%100

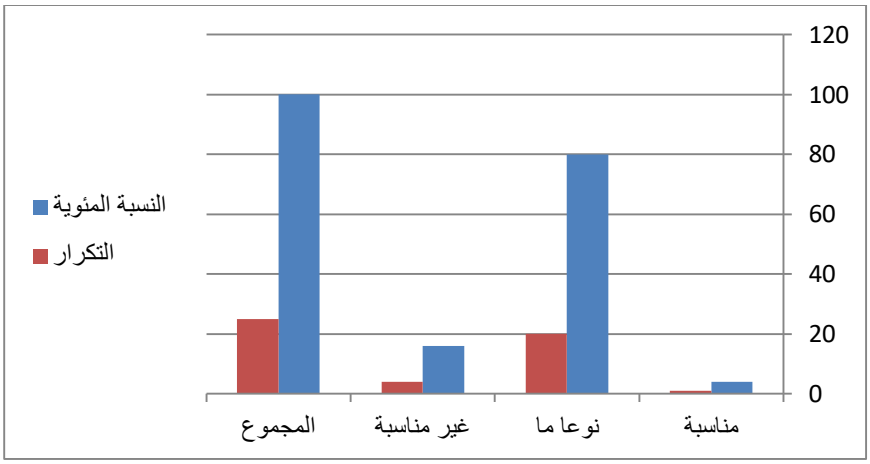

التعليق: من خلال إجابات المعلمين رأينا أن نسبة (80%) أجابوا ب(نوعاً ما)، لأنّ الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي من حيث المحتوى أحياناً تكون مناسبة لمستوى التلاميذ وأحياناً أخرى تكون غير مناسبة، وهذا راجع إلى تفاوت القدرات الفكرية بينهم و(16%) أجابوا ب(غير مناسبة)، لأن محتوى الكتاب غير كافٍ، ويحتاج التلميذ إلى دعم خارجي مثل استخدام كتب أخرى...الخ.

الجدول(09): يبين لنا الوقت المخصص لتدريس هذه الألعاب. ها هو كافٍ؟

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
كاف	0	%0
نوعا ما	1	%4
غير كاف	24	%96
المجموع	25	%100

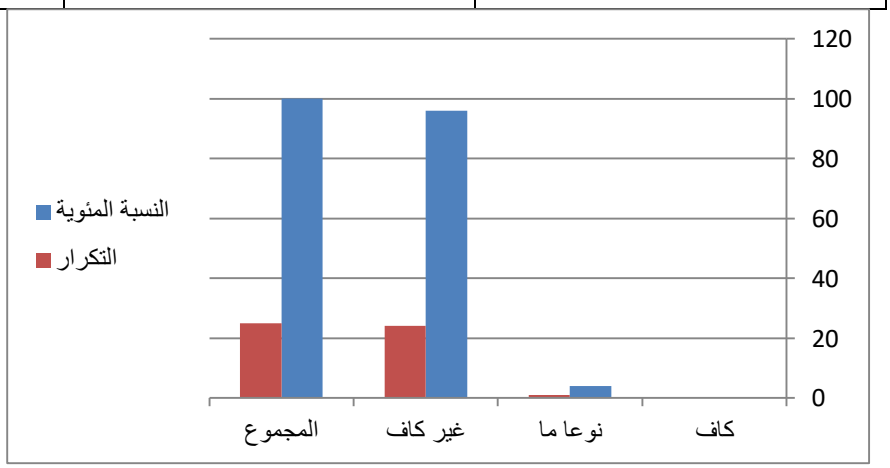

التعليق: يوضح الجدول أن (96%) من المعلمين أجابوا بأن الوقت المخصص لتدريس الألعاب اللغوية غير كافٍ، وهذا يبيّن أهميتها في تطوير المهارات اللغوية لدى التلاميذ ونسبة (4%) أجابوا ب(نوعاً ما)، أي أن الوقت يكفيهم أحياناً ولا يكفيهم أحياناً أخرى، في حين لم يجب أحد بأن وقتها كاف لأنهم يرون أن التدريس بالألعاب اللغوية يحتاج إلى وقت أكبر.

الجدول(10): يمثل إجابات المعلمين الذين أجابوا ب(غير كافٍ) في السؤال السابق، ومن خلال هذا السؤال يوضح المدة التي يراها مناسبة، وبعد الإحصاء وجدنا أن أغلبهم أجابوا بأن المدة المناسبة هي ساعة، والبعض الآخر ساعة ونصف، وفئة قليلة من المعلمين رأوا أن المدة المناسبة من حصة إلى حصتين أو ثلاث في الأسبوع.

وهذه بعض الآراء حول الموضوع:

- لا يمكن تحديد المدة, فهي تختلف باختلاف المحتوى والكفاءات المراد تحقيقها
- في هذا السن بالذات يحتاج التلاميذ مدة أطول، فاكتساب المهارات باللعب ترسخ أكثر من الدراسة.

الجدول (11): يبين ما مدى إيجاد التلاميذ صعوبات في التعلم عن طريق الألعاب اللغوية:

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	2	%8
نوعا ما	13	%52
لا	10	%40
المجموع	25	%100

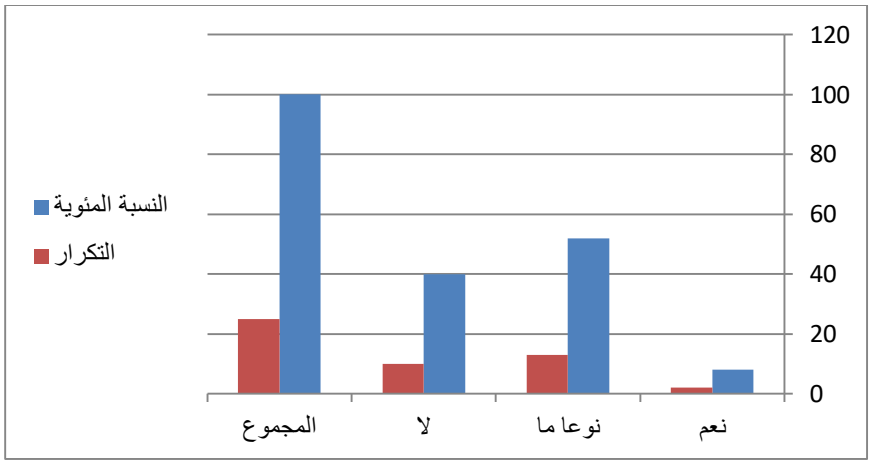

التعليق: يبين الجدول نسب الصعوبات التي يجدها التلاميذ في التعلم عن طريق الألعاب اللغوية، فكانت(نوعاً ما) تقدر نسبتها ب(52%)، وهذا لاختلاف قدرات التلاميذ من ضعيف ومتوسط وعالٍ، ونسبة (40%) لا يجدون صعوبة في تعليم تلاميذهم بالألعاب اللغوية، لأنهم رأوا تحسن تلاميذهم وتفاعلهم معهم عند تعلمهم بها.

أمّا (8%) منهم يجدون صعوبات في التعلم عن طريق الألعاب، وهذا لوجود ضعف في قدرات بعض التلاميذ ووجود حالات خاصة كالتوحد وصعوبات التعلم وفرط النشاط...الخ.

الجدول(12): الذين أجابوا ب (نعم) عن السؤال السابق فكانت هذه الصعوبات هي:

- الفروق الفردية في القراءة والكتابة لدى بعض التلاميذ.
- الصعوبات تكمن في نقص الرصيد المعرفي لدى بعض التلاميذ.

الجدول(13): يبين أن الألعاب اللغوية لها دور في تنمية مهارات اللغة العربية:

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	25	%100
نوعا ما	0	%0
لا	0	%0
المجموع	25	%100

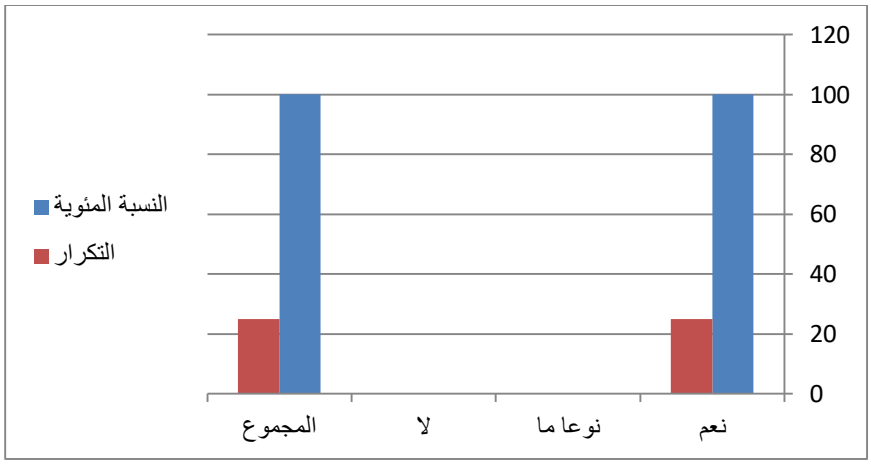

التعليق: عند قراءتنا للنِسب في الجدول رأينا أن (100%) يرون أن للألعاب دورا في تنمية مهارات اللغة العربية، في حين انعدمت النسبة في إجابة (نوعاً ما، ولا) وهذا لأن للألعاب اللغوية فائدة في التعليم حتى وإن كانت صغيرة.

الجدول(14): يوضح أن الأنشطة اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي. هل هي كافية لتعليم المهارات اللغوية الأربع؟

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية
كافية	3	%12
نوعاً ما	10	%40
غير كافية	12	%48
المجموع	25	%100

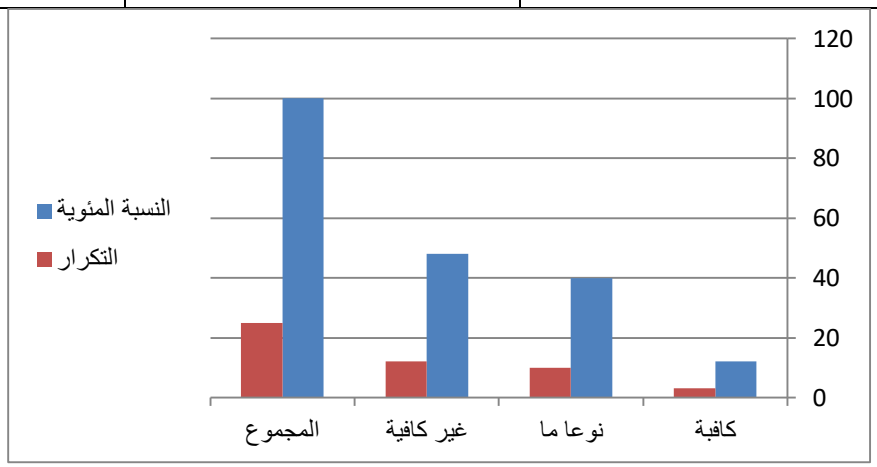

التعليق: نلاحظ من خلال الجدول أن النسبة الكبيرة من المعلمين ذهبوا إلى أن الأنشطة اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي غير كافية بنسبة (48%)، ويعود ذلك إلى أن الكتاب المدرسي بحاجة إلى بعض التعديل ليتناسب وقدرات تلاميذ السنة الثانية ابتدائي وإجابة(نوعاً ما) مثّلت (40%) وهي أقل مقارنة بالأولى، لأنهم رأوا أن هناك أنشطة لغوية كافية لتعلم مهارة ما وأخرى غير كافية، ونسبة (12%) رأوا أنها كافية، ويرجح ذلك إلى أنهم لاحظوا تحسنا في مستوى تلاميذهم في هذه الأنشطة.

الجدول(15): يبين أي المهارات اللغوية الأكثر اكتساباً لمتعلمي السنة الثانية ابتدائي.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
الاستماع	6	%24
التحدث	5	%20
القراءة	6	%24
الكتابة	8	%32
المجموع	25	%100

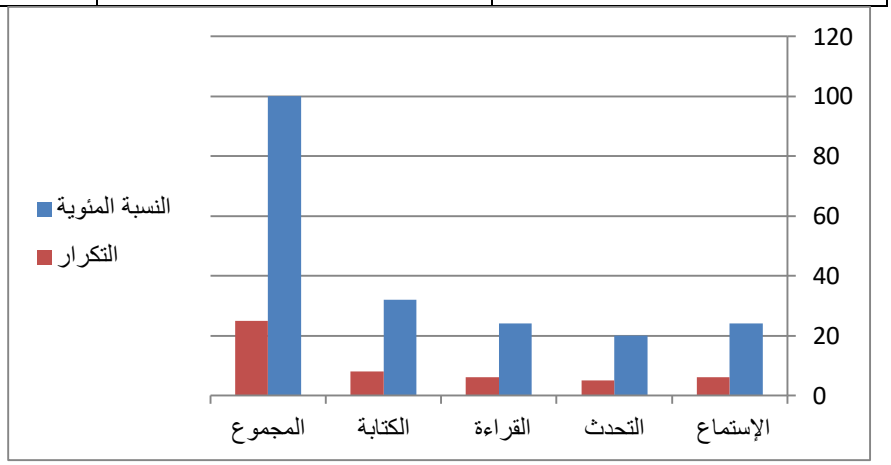

التعليق: من خلال إحصائنا وجدنا أن أغلب المعلمين أجابوا بأن الكتابة هي الأكثر اكتساباً بنسبة تقدر ب (32%), لأنها من أولى المهارات اللغوية التي يكتسبها التلميذ في المدرسة، وتبين لنا أن القراءة والاستماع لهما النسبة ذاتها وقدرت ب (24%) نظراً

لأهميتهما في تحسين كفاءات التلميذ، أما مهارة التحدث فحظيت بنسبة (20%) وهذا لأنه ملكة فطرية تتحسن بالتدرج.

الجدول(16): توضيح أي المهارات اللغوية التي لم تحظَ بالوقت الكافي.

كانت أغلب الإجابات توضح أن القراءة هي المهارة اللغوية التي لم تحظَ بالوقت الكافي لأن التلميذ يحتاج إلى وقت كبير ليستطيع جمع حروف الكلمات والقراءة بشكل سليم.

الجدول(17): يبين أي الأنشطة اللغوية التي تحظى بتفاعل كبير من طرف التلاميذ.

كانت أغلب الإجابات تتجه إلى أن الخط يحظى بتفاعل كبير من طرف التلاميذ لأنهم يحسنون الخط لتعلمهم إياه منذ الصغر، ويليه نشاط (أفهم وأجيب) لأنه يساعدهم على التركيز أكثر، وبعدها الإملاء وباقي الأنشطة اللغوية الأخرى.

الجدول(18): تبيين ملاحظة المعلمين مدى تحسن مستوى التلاميذ في هذه الأنشطة.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
نعم	16	%64
نوعا ما	9	%36
لا	0	%0
المجموع	25	%100

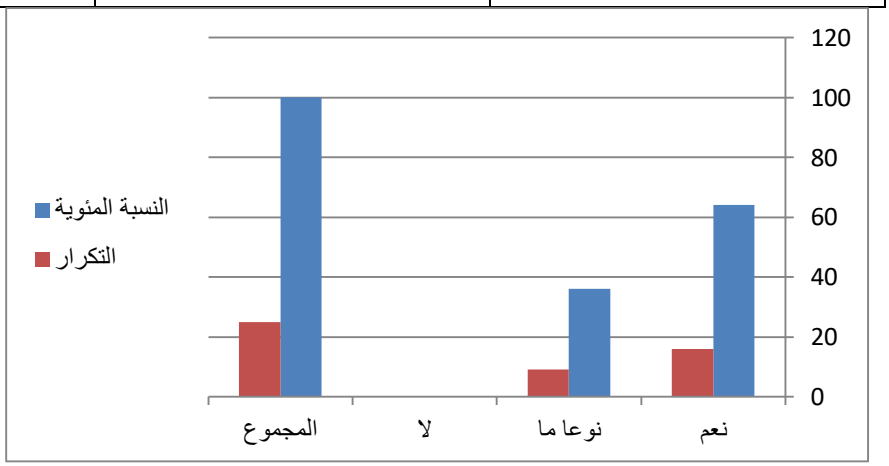

التعليق: يبرز لنا الجدول أن نسبة (64%) لاحظوا تحسناً لمستوى تلاميذهم في الأنشطة اللغوية، لأن اللعب يحفزهم على التعلم ويرسخ المعلومات لديهم، ونسبة

(36%) أجابوا ب(نوعاً ما)، أي: أن نسبة كبيرة منهم تحسنوا عن طريق تعليمهم باللعب، وجزء صغير منهم لم يلاحظوا لديهم تحسنا، وهذا راجع إلى عدة أسباب لعلّ أهمّها نقص التكوين الكافي في هذا المجال، ولم ينفِ أي أحد وجود التحسّن في مستوى التلاميذ، أي: أن اللعب مهم في التعليم ولو كان بنسبة قليلة.

الجدول(19): يمثل احتواء الكتاب المدرسي على ألعاب لغوية في الأنشطة الآتية: النطق، القراءة، الكتابة.

الإجابات	التكرارات	النسب المئوية
النطق	3	%12
القراءة	12	%48
الكتابة	10	%40
المجموع	25	%100

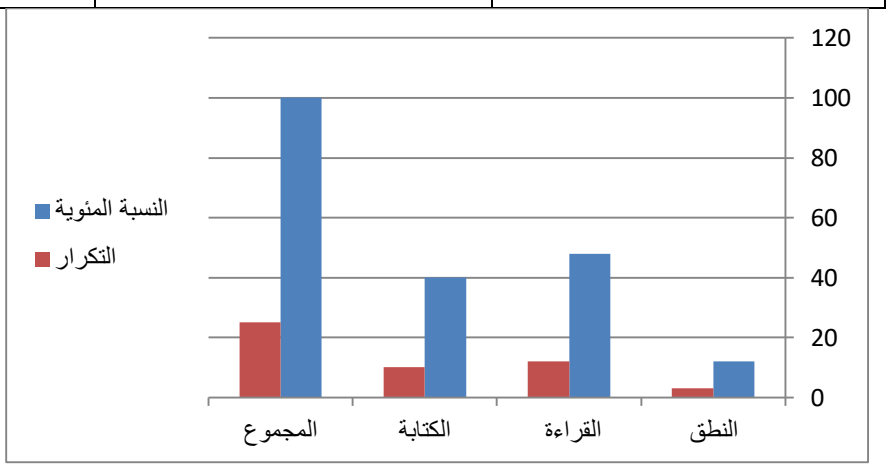

التعليق: من خلال نتائج الإحصاء وجدنا أن القراءة قدرت نسبتها ب(48%) وهي أعلى نسبة, لما للقراءة من أهمية في التحصيل اللغوي، وقدرت الكتابة ب (40%) فهي تعدّ أداة لتوثيق المعارف والعلوم، والنطق هو أقل بنسبة تقدر ب (12%), ويرجع ذلك إلى ملاحظتهم وجود صعوبات كبيرة في هذا النشاط بحكم أن النطق عملية فطرية نوعاً ما.

السؤال 20: يوضح أهم الصعوبات التي تواجه المعلمين في تعليم الألعاب اللغوية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي.

- الفروق الفردية.
- عسر الكتابة والقراءة.
- صعوبة تلقي المعلومات.
- اضطراب فرط الحركة وقلة التركيز وتشتت الانتباه والأجواء المدرسية.
- نقص الوسائل التعليمية لأداء المهمة ولتحقيق الكفاءة المستهدفة وعدم تطابق البرنامج مع مستوى التلاميذ.
- الوقت غير كافٍ لممارسة الأنشطة.
- سرعة الاستيعاب لدى بعض التلاميذ عن غيرهم.
- عدم تركيز التلاميذ في الإجابة واختلاط الأمر عليهم.
- محتوى البرنامج للسنة الثانية والتي خَلقت تراجع كبير في مستوى التلاميذ.
- نقص التكوين البيداغوجي.
- عدم التمييز جيداً بين بعض الحروف المتشابهة نطقاً وكتابة مثل (ض وظ).

السؤال21: بعض الحلول التي اقترحها المعلمون.

- تغيير المنهاج والتقليل من الدروس الأخرى والتركيز على المواد الأساسية: اللغة والرياضيات.
- تخصيص حصة كاملة لها كي تعُم الفائدة لكافة التلاميذ.
- وضع كراس خاص بالألعاب اللغوية.
- توفير إمكانات أكثر ووسائل مناسبة تخدم الكفاءات المراد تحقيقها.
- إعادة تقسيم الزمن المدروس بما يتماشى مع المنهاج.
- توفير الوقت الكافي.

- توفير الكتب والمراجع.
- تخصيص مدة زمنية أكبر لهذه الحصص.
- توفير الوسائل التي تخدم المناهج الجديدة لأنها تعدّ مهمة في التعليم.
- استخدام أجهزة الحاسوب عن طريق حصص الفيديو الخاصة في هذا المجال.
- فحص واختبار صعوبات تعليم التلميذ.
- إعادة النظر في المناهج التربوية.

إتاحة الفرصة لجميع التلاميذ في التعليم التحضيري.

- إلغاء المواد التي لا يستطيع التلميذ استيعابها, والتركيز على اللغة العربية والرياضيات: قراءة الحروف، الكلمات، والجمل، والحساب البسيط، إضافة إلى بعض أنشطة الإيقاظ كالرسم والأناشيد.
- توفير المساحات لممارسة هذه الأنواع من الألعاب.

خلاصة الفصل:

من خلال دراستنا في الجانب التطبيقي وصلنا إلى عدة نتائج من أهمها:

- إن الكتاب وسيلة مساعدة للتلميذ، وقد احتوى كتاب دفتر الأنشطة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي على: أوظف الصيغ، أفهم وأجيب، أوظف التراكيب اللغوية، أثري لغتي، الخط، والإملاء، أنتج كتابياً، والتي لها دور فعال في اكتساب المهارات اللغوية.
- لاحظنا أن هناك تفاعلا كبيرا من طرف التلاميذ حين تعلموا بالألعاب اللغوية مما أدى إلى تحسين محصولهم اللغوي.

خاتمـــــــــة

في ختام دراستنا نحمد الله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، متمنين أن نكون قد وفِّقنا في إنجازنا لهذه الدراسة، وهذه أهم النتائج التي توصلنا إليها:

- يعدّ اللعب من الأنشطة المحببة للأطفال، فهو يساعدهم على التخيل والتصور والإبداع.
- الألعاب اللغوية هي أنشطة هادفة موجهة إلى التلاميذ بأسلوب تربوي مشوق وتخضع لمجموعة من الضوابط والشروط، بإشراف المعلم ومراقبته من أجل تحقيق المتعة والتسلية.
- تمثلت الخصائص النمائية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي في العوامل الجسمية والحركية والنمو العقلي واللغوي.
- تنوعت الألعاب اللغوية فشملت ألعاب النطق، ألعاب القراءة، ألعاب الكتابة.
- تمثلت أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية من خلال المشاركة الفعالة في المستويات المختلفة للتلاميذ, وتركيز انتباههم على التراكيب اللغوية أو النماذج القواعدية أو مفردات محددة، وتوفير تدريب مناسب لهم في المهارات اللغوية كافة.

– يتمثل دور المعلم في تنظيم الألعاب اللغوية وتوظيفها، ويمكن توضيحه فيما يلي:

*تحديد المبادئ السيكولوجية التربوية التي يقوم عليها اللعب في المراحل التعليمية المختلفة.

* توجيهات محددة عند توظيف استخدام الألعاب اللغوية وهي:

– استخدام الألعاب التي تدعم النمو اللغوي.

– بُني محتوى كتاب دفتر الأنشطة لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي على: أوظف الصيغ، أفهم وأجيب، أوظف التراكيب اللغوية، أثري لغتي، الخط، الإملاء، أنتج كتابياً.

– من خلال ملاحظتنا الشخصية لمنهجية سيرورة الدرس وجدنا أن التعليم بالألعاب اللغوية يسهم في تنمية مهارات اللغة العربية واكتسابها.

– وعند إحصائنا للنتائج المتحصل عليها وصلنا إلى أن للألعاب اللغوية دورا بارزا في التعليم بشكل عام والمهارات اللغوية بشكل خاص.

- للألعاب اللغوية دور في تنمية مهارات اللغة العربية، وقد كانت مهارة الكتابة من أكثر المهارات اللغوية اكتساباً لدى التلاميذ.
- لا يجب على المعلم أن يكتفي أثناء تدريسه للألعاب اللغوية بالكتاب المدرسي فقط بل يطلع على مراجع أخرى كي يبدع في عرضها.
- يحتاج التلميذ أيضاً إلى دعم خارجي كي يتمكن من تعلم جميع المهارات اللغوية بسهولة ويسر، إذ أن الوقت المخصص لها غير كافٍ، لذلك وجب تخصيص وقت أكثر لها كي تشمل الفائدة كافة التلاميذ.
- يحتاج المعلم إلى زيادة في عدد الندوات التكوينية في هذا المجال للتمكن منها وإفادة التلاميذ.

ملحـــــــــق

جامعة الشهيد حمه لخضر-الوادي

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة

استبيان موجه إلى أساتذة اللّغة العربية للسنة الثانية ابتدائي

إلى أساتذة اللغة العربية:

نضع بين أيديكم هذا الاستبيان المعدّ لمشروع بحث لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي, تخصص: لسانيات عامة، والمعنون بـ**دور الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية لدى متعلمي السنة الثانية ابتدائي في ولاية الوادي – دراسة تحليلية نقدية-**

نرجو منكم وضع علامة (×) في المكان المناسب، ولكم منا فائق التقدير والاحترام.

طالبات البحث:

* سعاد جويدة مبروك

* شيماء شادو

* كنزه قعيد

ملحـــــــــق

أسئلة الاستبيان:

- هل يعتبر اللعب وسيلة ضرورية لتعليم الأطفال في هذا السن؟

نعم □ نوعا ما □ لا □

- هل ينمّي اللعب المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

نعم □ نوعا ما □ لا □

- هل لك دراية في تدريس الألعاب اللغوية؟

نعم □ نوعا ما □ لا □

- هل تلقيت تكويناً فيها؟

نعم □ لا □

- ما طبيعة هذا التكوين؟

أكاديمي □ مهني □ ذاتي □

- هل تجتهد في إبداع ألعاب لغوية لتلاميذك؟

نعم □ لا □

- هل تتبع منهجية محددة في التعليم بالألعاب اللغوية؟

نعم □ نوعا ما □ لا □

- هل الألعاب اللغوية المقررة في الكتاب المدرسي مناسبة من حيث المحتوى؟

مناسبة□ نوعا ما □ غير مناسبة□

هل الوقت المخصص لهذه الألعاب كافٍ؟

كاف□ نوعا ما□ غير كاف□

- إذا أجبت بغير كافٍ فما هي المدة التي تراها مناسبة؟

.....

.....

- هل يجد التلاميذ صعوبات في التعلم عن طريق الألعاب اللغوية؟

نعم □ نوعا ما □ لا □

- إذا أجبت ب (نعم) فما هي هذه الصعوبات؟

.....

.....

- هل للألعاب اللغوية دور في تنمية مهارات اللغة العربية؟

نعم □ نوعا ما □ لا □

- هل الأنشطة اللغوية الموجودة في الكتاب المدرسي كافية لتعليم المهارات اللغوية الأربع؟

كافية□ نوعا ما □ غير كافية□

- أيّ المهارات اللغوية أكثر اكتسابا لمتعلمي السنة ثانية ابتدائي؟

الاستماع □ التحدث □ القراءة □ الكتابة □

- ماهي المهارات اللغوية التي لم تحظَ بالوقت الكافي؟

.....

.....

- أيّ الأنشطة اللغوية التي تحظى بتفاعل كبير من طرف التلاميذ؟

أوظف الصيغ □ أثري لغتي□ أفهم وأجيب □ الخط □

أوظف التراكيب اللغوية □ الإملاء □ أنتج كتابيا □

- هل تلاحظون تحسناً لمستوى التلاميذ في هذه الأنشطة؟

نعم ☐ نوعا ما ☐ لا ☐

- هل يحتوي الكتاب المدرسي على أنواع الألعاب اللغوية الآتية؟

النطق ☐ القراءة ☐ الكتابة ☐

- هل تواجهك معيقات في تعليم الألعاب اللغوية لتلاميذ السنة الثانية ابتدائي؟

.....

.....

.....

.....

- وما هي الحلول التي تقترحها؟

.....

.....

.....

.....

قائمة المصادر والمراجع

أولا : الكتب:

1-ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، دار التدمرية، المملكة العربية السعودية الرياض، ط1، 2017.

2-آمال الماجري، سندس السباعي، الألعاب القرائية ألعاب القراءة بالسنة الأولى، وزارة التربية، مدرسة غربي القيروان، د ط، 2014.

3-بوجمعة وعلي، اللغة العربية والتنمية: الميسرات والمعيقات،Ekutub LTD، لندن ط1 ، 2018.

4-راتب قاسم عاشور، محمد فخري مقداد، المهارات القرائية والكتابية طرائق تدريسها واستراتيجياتها،دار المسيرة، عمان، ط1، 2005.

5-الرازي (محمد بن أبي بكر)، مختار الصحاح، مكتبة لبنان، لبنان، د ط، 1986.

6-رانية عدنان محمد، أبو شاور، أثر إستراتيجية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات التخيل الإبداعي لدى أطفال الروضة، دار أمجد،عمان، ط1، 2016.

7-سناء عبد الوهاب الكبيسي، تعلم الأطفال من خلال اللعب، دار الصفاء، عمان دط 2017.

8-عبد الرحمن كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، دار التربية القاهرة، د ط، 2004/2005.

9-عبد الفتاح أبو معال، تنمية الاستعداد اللغوي عند الأطفال، دار الشروق، عمان الأردن، ط1، 2000.

10- عبد الكريم بكّار، مدخل إلى التنمية المتكاملة: رؤية إسلامية، دار القلم، دمشق, ط1 1999.

11- علي زاير، المهارات اللغوية بين التنظير والتطبيق، دار المنهجية، ط1 2016.

12- علي سعد جاب الله، سيد مكاوي، ماهر عبد الباري، تعلم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته، دار المسيرة، عمان, ط1 ،2011.

13- ابن فارس (أبو الحسين أحمد)، مقاييس اللغة، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، د ت.

14- فخري خليل النجار، الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء، عمان، ط1 2011.

15- فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان- الأردن ، د ط، 2006.

16- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، دار المعرفة، ط4، 2009.

17- لويس معلوف وآخرون، المنجد في اللغة والإعلام، المطبعة الكاثوليكية بيروت، ط19، دت.

18- محمد عاطف الجمال، الألعاب التعليمية ودورها في تدريب الأطفال ذوي اضطرابات التوحد، دار الوفاء، الإسكندرية, ط1،2021 .

19- محمد علي حسن الصويكري، الألعاب اللغوية ودورها في تنمية مهارات اللغة العربية، مكتبة طريق العلمي (الكندي)، إربد-الأردن ، د ط، 2005.

20- محمد بن محمود آل عبد الله، إعداد وتأهيل المعلم مهارات التدريس، دار الوفاء، الإسكندرية، ط1 ، 2016.

21- محمد محمود الحيلة، الألعاب التربوية وتقنيات إنتاجها سيكولوجيا وتعليميا وعمليا، دار المسيرة، عمان، ط5 ،2010.

22- مجمع اللغة العربية، المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط4 2004.

23- معتز أحمد إبراهيم، برهان نمر بلعاوي، فن التدريس وطرائقه العامة، مكتبة الفلاح، الكويت، ط2.

24- ابن منظور, لسان العرب، دار صادر، بيروت، دط، د ت.

25- ناصر عبد الله المزيدي، دورة التعلم باللعب خطوات توظيف الألعاب التربوية، مركز التدريب والتطوير، الجابرية.

26- وزارة التربية الوطنية، دفتر الأنشطة في اللغة العربية والتربية الإسلامية والمدنية السنة الثانية من التعليم الابتدائي، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية الجزائر، ط3 ،2019/2018.

ثانيا: الرسائل الجامعية:

1-محمد شاكر الصرايرة، أثر التدريس باستخدام الألعاب التعليمية في تنمية المفاهيم الجغرافية لدى طلبة الصف السابع الأساسي في محافظة الكرك، رسالة ماجستير جامعة مؤته، 2011.

ثالثا: المجلات:

1- عبد الرحمان بن شيخ، الألعاب اللغوية في تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية في برنامج جي قاف(J - QAF)، في ماليزيا: دراسة تحليلية، مجلة عربيَّات، تعليم اللغة العربية، Arabiyat jurnal pendidikan bahasa arab dan 2,kebahasaaraban، 2015.

رابعا: المواقع الإلكترونية:

1-محمد السامعي، اللغة العربية مهارات -نحو- إملاء- أدب- بلاغة، مراجعة: فاطمة المصباحي، https://www.noor-book.com

الفهرس

مقدمة .....أ- ب

الفصل الأول :

1- مفاهيم أساسية:.....8

أولا: مفهوم اللعب:.....8

ثانيا- مفهوم الألعاب اللغوية:.....11

ثالثا- التنمية:.....11

رابعا- مهارات اللغة العربية:.....13

ت- المهارات العادية:.....14

ث- المهارات التخصصية:.....14

أولا الاستماع.....15

ثانيا التحدث.....15

ثالثا القراءة.....16

رابعا الكتابة 17

2- الخصائص النمائية لدى تلاميذ السنة ثانية ابتدائي:.....17

1) العوامل الجسمية والحركية:.....17

2) النمو العقلي 18

3) النمو اللغوي.....18

3-أنواع الألعاب اللغوية وأهميتها في تنمية مهارات اللغة العربية:..... 20

1)أنواع الألعاب اللغوية:.....20

1-ألعاب انطق.....20

2-ألعاب القراءة.....21

3-ألعاب الكتابة.....21

2)-أهمية الألعاب اللغوية في تنمية مهارات اللغة العربية:.....22

4- دور المعلم في تنظيم الألعاب اللغوية وتوظيفها: 24

خلاصة الفصل الأول :.....26

الفصل الثاني : دراسة تحليلية للألعاب اللغوية في كتاب أنشطة اللغة العربية لتلاميذ سنة ثانية ابتدائي.....26

1-التعريف بكتاب دفتر الأنشطة في اللغة العربية للسنة الثانية ابتدائي:..27

1)-الوصف الخارجي:.....27

2)-الوصف الداخلي:.....29

2-منهجية سيرورة الدرس.....31

3-محددات العمل الميداني:.....40

1)-العينة:.....40

2)-الحدود الزمانية:.....40

3)-الحدود المكانية:.....40

4)-المنهج المستخدم.....41

5)-الاستبيان.....41

4-تحليل إجابات استبيان الأساتذة.....41

خلاصة الفصل الثاني:.....57

خاتمة.....59

ملحق.....62

المصادر والمراجع.....67

الفهرس.....71